

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار

طالب مصاب بالشلل
الرباعي يحرز معدل 89

أخبار وتقارير

6 حرب السودان والخيارات الصعبة

أخبار وتقارير

4 أزمة الكهرباء في العراق
متى تنتهي؟

أخبار وتقارير

2 الخلاص من منهج المحاصصة
هو البداية

في يوم الشباب العالمي (الشبيبة والطلبة) في برنامج الحزب الشيوعي العراقي

في هذا المجال نناضل من أجل:

1. الارتقاء بدور الشبيبة والطلبة، ومساعدتهم على تعزيز مكانتهم الحيوية في المجتمع، وتنمية قدراتهم ومواهبهم وتوظيف طاقاتهم في مختلف المجالات، وإيلاء اهتمام خاص للشبيبة العمالية والفلاحية.
2. دعم حقوق الطلبة والشبيبة وتطلعاتهم الديمقراطية الى التنظيم الطلابي والشبابي الحر والمستقل، وضمان إبعاد المنظمات الطلابية والشبابية عن هيمنة وصاية المؤسسات الحكومية وأجهزتها قانونياً.
3. تشكيل النوادي ومراكز الشباب والفرق الثقافية والفنية والرياضية، وتطويرها.
4. تحسين مستوى حياة الطلبة، وضمان التعليم المجاني لكافة المراحل الدراسية مع كل متطلبات العيش الكريم لهم، وتوفير المستلزمات الدراسية كافة، والاهتمام بتحسين أقسامهم الداخلية، وتمكينهم من إنجاز مهامهم الدراسية والأكاديمية في أجواء آمنة وصحية، وإنشاء المرافق الترفيهية لهم والاهتمام بها بعيداً عن أية ضغوط أو تهديدات، وضمان فرص العمل للخريجين وتشجيع المتميزين منهم ورعايتهم، وتهيئة الظروف الملائمة للحد من هجرتهم الى الخارج، والعمل على تعديل قانون التعليم الاهلي.

5. التأكيد على أهمية التنسيق بين المؤسسات الحكومية ذات العلاقة والمنظمات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني والاعلام من اجل مواجهة ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات بين اوساط الشبيبة والتحذير من الآثار الكارثية التي تسببها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

6. نشر الوعي الوطني وروح المواطنة والقيم الإنسانية والتقاليد الديمقراطية والثقافة التقدمية في اوساط الشبيبة والطلبة، بجانب إشاعة قيم الأخي بين القوميات، وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية، والاهتمام بتطوير نتاجهم الثقافي، وتخليصهم من آثار المفاهيم الفاشية الشوفينية وضيق الأفق القومي والطائفية ونزعات عسكريتهم.

7. وضع خطط تفصيلية خاصة بالشباب تستهدف مكافحة البطالة في أوساطهم، وخلق الفرص والمشاريع الاستثمارية لاستيعابهم.

8. اصدار تشريعات تؤمن للشباب المشاركة في جميع اللجان والهيئات التي تتناول شؤونهم الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.

في اليوم العالمي للشباب

ناشطون وسياسيون: منظومة المحاصصة تكرس الفشل

بغداد - طريق الشعب

احتفل يوم أمس العالم باليوم العالمي للشباب، الذين يواجهون في بلاد الرافدين، تحديات كثيرة وكبيرة، تشمل قلة فرص العمل وتفاقم نسب البطالة، إضافة الى التهديدات التي تطال حياتهم اذا ما فكروا بالمطالبة بحقوقهم المشروعة.

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة ان الهدف من الاحتفال في هذا اليوم هو لتركيز اهتمام المجتمع الدولي على قضايا الشباب وكيفية الافادة من إمكانياتهم بوصفهم شركاء في المجتمع.

وكما هو الحال في كل عام، يمر هذا اليوم في العراق مرور الكرام مع اطلاق بعض البيانات والكلمات التي تغنى بالشباب العراقي ودوره وأهميته، دون النظر الى مشاكله وواقعه وما يقاسيه نتيجة السياسات الفاشلة لقوى المحاصصة، بل حتى بعض الإجراءات المعلنة هي اقرب للفعل السياسي بدل المعالجات الحقيقية.

مجلس اعلى للشباب

وفي ظل الوضع الراهن الذي خطت لصناعته منظومة قوى المحاصصة والفساد، لن يجد الشباب العراقي من ينتشلهم من هذا الواقع ويحقق آمالهم وتطلعاتهم، وفقاً لما يراه معنيون وناشطون.

وفي المناسبة، قرر مجلس الوزراء، خلال جلسته الاستثنائية التي عُقدت بمناسبة يوم الشباب العالمي، تشكيل المجلس الاعلى للشباب، وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، ترأس السبت، جلسة استثنائية لمجلس الوزراء بمناسبة يوم الشباب العالمي الموافق 12 آب".

وبارك رئيس مجلس الوزراء، في مستهل الجلسة، للشباب العراقي كافة بمناسبة اليوم العالمي للشباب، وحرص



في مناسبة يوم الشباب العالمي.. الشباب قادرون على التغيير

الحكومة على جعله مناسبة للوقوف على قضاياهم وتبني أفكارهم ومقترحاتهم من خلال الجلسة الاستثنائية التي عُقدت لهذا الغرض، بحسب البيان.

كما قدم السوداني التهنئة والتبريكات للطلبة المتفوقين في الامتحانات النهائية للدراسة الإعدادية، وأشار إلى حالات التفوق الخاصة والوقوف أمامها وقفة احترام، حيث حصد أصحابها التفوق على الرغم من ظروفهم الصحية والاقتصادية، ووصفهم بالقوة التي يعول عليها العراق في بناء مستقبله.

وأكد السوداني أن "الدولة أمام مسؤولية كبيرة لرعاية الشباب الذين يشكلون نسبة 60 في المائة من سكان العراق، عبر وضع الخطط والبرامج التي تنهض بواقعهم"، مشيراً إلى "المناهج الوزاري الذي انطوى على التزام الدولة برعاية الشباب، واتجاه الحكومة نحو تفعيل القطاع الخاص، وباقي القطاعات الحيوية

التي تساعد في توفير آلاف فرص العمل للشباب، وتأمين العيش الكريم لهم".

استضافة نخبة من الشباب

وبحسب البيان، "شهدت الجلسة استضافة نخبة من الشباب ممثلين عن المشاركين في المؤتمر الوطني لحوار الشباب، الذي عُقد في بغداد مؤخراً، وطرحوا أفكارهم خلال الجلسة، كما جرت مناقشة تفصيلية لـ 64 مقترحاً تخص عدداً من القضايا الشبابية، هي حصيل ما اتفق عليه الشباب من مختلف محافظات العراق في المؤتمر، التي من شأنها أن تنهض بالواقع الشبابي وتسهم في الاستثمار الأمثل للشباب، فضلاً عن مقترحات جديدة تقدم بها عدد من السادة الوزراء".

يذكر ان المؤتمر الشبابي عقد بدعم حكومي واخذ طابعا رسميا وجرى اختيار الحضور، وغيبت عنه

فئات شبابية فاعلة وناشطة.

ووجه رئيس مجلس الوزراء بـ"إقرار المقترحات في الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء التي ستعقد يوم الثلاثاء القادم، وذلك بعد دراستها بشكل تفصيلي والأخذ بملاحظات السادة الوزراء التي دُوت في الجلسة".

وقرر مجلس الوزراء تشكيل المجلس الاعلى للشباب، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، ووزير الشباب والرياضة نائباً، وعضوية وزراء التخطيط والمالية والعمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة ومستشار شؤون الشباب في مجلس الوزراء ومنسقية شؤون المحافظات ومنظمة مجتمع مدني مختصة بشؤون الشباب؛ ولرئيس مجلس الوزراء قرار تسمية أعضاء المجلس، وفق البيان.

وهنا أيضاً، جرى تغيب المنظمات الشبابية عاملة في الوسط الشبابي منذ سنتين.

3 <<

سرقة.. ام سرقتان؟

وصف النائب حسين السعري عقد الجواز الالكتروني بأنه "سرقة القرن الثانية"، قائلاً أنه يفتقر الشرعية والسند قانوني. وكشف عن خروقات دستورية وقانونية في ذلك العقد المبرم بين وزارة الداخلية وشركة افق السماء، بخصوص مشروع الجواز الإلكتروني والفيزا والبوابات الإلكترونية.

رامد الطريق

ورغم شكاوى المواطنين العديدة حول مضاعفة رسوم الجواز لتصل الى 92 الف دينار، فيما وصولات القبض تنص على 25 الف دينار، فان وزارة الداخلية لم تصدر وفق متابعتنا أي توضيح للأمر.

واللافت هو قرار وزير الداخلية احتجاز 4 ضباط في مديرية الجوازات والإقامة ثم الافراج عنهم، دون معرفة التفاصيل وأسباب الاحتجاز والافراج.

فهل يشكل توقف اصدار الجواز الالكتروني دليلاً على شبهات الفساد التي تحوم حوله، خاصة بعد فشل النظام في استيعاب طلبات المواطنين، وتوقفه اكثر من مرة قبل اغلاقه تماماً؟

لقد استبشرنا كعراقيين بافتتاح رئيس الحكومة المشروع قبل 5 اشهر واكثر، أملين ان يساعد المواطنين في الحصول على جواز سفر بسلاسة ودون منغصات، لكن ايدي الفاسدين والعابثين كانت ربما أطول واشد تأثيراً.

مجدداً نتأكد الضرورة القصوى لكشف الفاسدين وعدم حمايتهم، وهذا تحد كبير امام الحكومة!

تحالف قيم المدني: نرفض المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت

متابعة - طريق الشعب

تعدّ مفوضية الانتخابات اجتماعاً استثنائياً اليوم، لتتخذ قرارها بشأن تمديد تسجيل التحالفات من عدمه، إذ أن المقرر أن تغلق المفوضية باب التسجيل هذا اليوم وذلك بحسب رئيس فريقها الاعلامي عماد جميل، الذي بين أن استكمال الترشيح ستستبعه عملية تدقيق تستمر 15 يوماً من ناحية موقفهم القانوني والأمني والشهادة الأكاديمية. وأضاف، أن المفوضية سجلت 50 تحالفاً 296 حزبياً.

ويقول المتحدث باسم حركة نازل أخذ حقي، خالد وليد في تصريح صحفي لـ "الترا عراق": إن "قوى التغيير الديمقراطية تمكنت من إكمال مشروعها السياسي المعارض للطبقة السياسية التقليدية وأعلنت تحالف قيم المدني". وأضاف وليد أن "عدد من القوى المدنية والناشطة تمكنت من وضع أسس واضحة لمشروعها الوطني برفض المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت وتقديم برنامج رقابي داخل مجالس المحافظات يملأ السكن وخدمات البنى التحتية؛ الصحة والبيئة التربة والتعليم".

2 <<

يانتخب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخبري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

795,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

89

تاريخ:

14/8/2023

نتائج السحب

رقم:

88

تاريخ:

10/8/2023

الارقام الاساسية



وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

الطب العدلي يحذر من أنواع جديدة من المخدرات

غداد - طريق الشعب

استلمت دائرة الطب العدلي انواع من المخدرات، مغلفة على اشكال حلويات للاطفال فضلا عن الاركيلة الإلكترونية الحديثة. وذكر مدير عام دائرة الطب العدلي زيد علي عباس في بيان، تابعته "طريق الشعب" أنه "تم استلام مضبوطات من المواد المخدرة الجديدة والمهلوسة الجيلاتينية والاركيلة الإلكترونية الحديثة ومختلف الأنواع".

واكد ان "هذه المواد المخدرة تم استلامها من الجهات التحقيقية وبأشكال مختلفة ومتنوعة ومنها برسمه الدب والاركيلة الإلكترونية (فيس) وسكاثر إلكترونية تسمى الراتنج الكنايس المعروف محليا بالحشيشة والاركيلة إلكترونية المحتوية على سائل مادة الحشيشة المخدرة".

وشدد على "اهمية الادراك والمواصله اليقظة لحماية المجتمع من أخطار هذا النوع من المخدرات لانها تعد من المواد المخدرة والمذكورة في جدول رقم (1.4) الملحق بقانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017".

ودعا إلى "تكاتف الجهود بين الجميع للحد من انتشار المخدرات وتعاطيها في المجتمع، والتأكيد على أهمية تعزيز الردع بشكل علمي ومدروس".

القوى المتنفذة تعمل على تشتيت اصوات المدنيين من خلال احزاب الظل

تحالف قيم المدني: نرفض المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت



متابعة - طريق الشعب

تعد مفاوضات الانتخابات اجتماعاً استثنائياً اليوم، لتتخذ قرارها بشأن تمديد تسجيل التحالفات من عدمه، إذ أن المقرر أن تغلق المفاوضات باب التسجيل هذا اليوم وذلك بحسب رئيس فريقها الاعلامي عماد جميل، الذي بين أن استكمال الترشيح ستبعية عملية تدقيق تستمر 15 يوماً من ناحية موقوفهم القانوني والأمني والشهادة الأكاديمية. وأضاف، أن المفاوضات سجلت 50 تحالفاً 296 حزباً.

تحالف قيم المدني

ويقول المتحدث باسم حركة نازل أخذ حقي، خالد وليد في تصريح صحفي لـ "الترا عراق": إن "قوى التغيير الديمقراطية تمكنت من إكمال مشروعها السياسي المعارض للطبقة السياسية التقليدية وأعلنت تحالف قيم المدني".

وأضاف وليد أن "عدد من القوى المدنية والناشطة تمكنت من وضع أسس واضحة لمشروعها الوطني برفض المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت وتقديم برنامج راقبي داخل مجالس المحافظات لمفلات السكن وخدمات البنى التحتية؛ الصحة والبيئة التربة والتعليم".

ولفت إلى أن "القوى المدنية وتحالفها قيم المدني، هو ضد نوعي لقوى المحاصصة وينافس في 15 محافظة عراقية في محاولة لإعادة الأمل بإمكانية تصويب مسار الخلل والأخطاء المستمر منذ 20 عاماً".

أحزاب ظل لتشتيت الاصوات

ذكر قيادي في تيار الحكمة في تصريح صحفي للعربي الجديد، مشرطاً عدم ذكر اسمه، أن "بعض التحالفات السياسية الجديدة، هي تحالفات ظل وهذا أمر طبيعي، وفوز تلك التحالفات بالانتخابات، سيدفعها لاحقاً للاندماج مع التحالفات الرسمية التي شكلتها".

متابعون تحدوا عن تشكيل تحالفات ظل من قبل القوى المتنفذة، لتحقيق هدفين، هما: تشتيت أصوات القوى المدنية والديمقراطية، ولترشيح وجوه جديدة لتحقيق نصر انتخابي يضاف إلى قواهم.

ويؤكد القيادي أن الإطار التنسيقي لجأ لهذه الخطوة، من أجل طرح وجوه جديدة، فهناك ناخبون يبحثون عن الوجوه الجديدة، وقوائم الظل تستهدف الناخب الذي يبحث عن الوجوه الجديدة. وسبق أن مارست القوى المتنفذة هذا الدور من خلال ترشيح شخصيات تدعي الاستقلالية أو أحزاب تحمل صفة المدنية، للدخول في الانتخابات، لكنهم في الغالب ينضمون بعد فوزهم إلى صفوف القوى المتنفذة، وهذا ما حصل في الدورة النيابية الحالية.

لم ندخل معها

ويحذر الأمين العام للبيت الوطني العراقي حسين الغرياني، من "وجود أحزاب ظل تدخل الانتخابات مسمى المدنية، ويقول إن "القوى السياسية تحركت مسبقاً لترشيح صفوف القوى المنبثقة من حراك تشرين".

ويضيف في حديث لـ "الترا عراق": إنه "منذ توجه

التحالفات الانتخابية الجديدة، حتى لا يكون هناك وجود للتحالفات المدنية، فيما يكون توجيه جمهور تلك القوى هو التصويت نحو القوائم الرسمية حصراً، حتى تحصل على أعلى عدد من مقاعد مجالس المحافظات".

وبيّن النائب المستقل هادي السلمي، عن إن "دفع القوى المتنفذة بقوائم ظل لها في انتخابات مجالس المحافظات، أمر متوقع جداً، وهو ليس بالأمر الجديد، فهي عملت على ذلك خلال انتخابات البرلمان في 2021، ولهذا هي تعمل بكل الطرق بهدف السيطرة الكاملة على المشهد السياسي والاستحواذ على السلطة بكافة عناوينها التنفيذية أو التشريعية".

وأضاف أن "هناك تحالفات انتخابية وجهات مستقلة فعلاً وتعمل على الإصلاح والتغيير، وكذلك تحقيق مطالب الشعب العراقي، التي يُنادي بها منذ سنين طويلة، وأن المعركة الانتخابية ما بين هذه التحالفات وتحالفات القوى المتنفذة صعبة، بسبب امتلاك تلك القوى المال والسلح، والعمل على فرض الإرادات حتى على الناخب".

ويشير مراقبون إلى، أن "القوى المتنفذة في غرب وشمال بغداد لم تخرج عن الاصطفاف الطائفي من ناحية التحالف أو الاتفاق على الدخول في قوائم، كما أن الشعارات والوعود تشابهت مع الشعارات والوعود التي رفعتها هذه القوى في آخر انتخابات برلمانية عام 2021، وهي إعادة النازحين والإعمار وإخراج القوى الخارجة عن القانون وتعويض المواطنين المدمرة منازلهم، والكشف عن مصر المختطفين، بالإضافة إلى وقف الاعتقالات العشوائية، وعودة أخرى.

ويؤكد الكاتب والمحلل السياسي عدالت عبد الله، أن مصر القوى الكردستانية في المناطق المتنازع عليها سيكون سبباً إلى حد كبير، بعد عدم التوصل لصيغة مشتركة وإمكانية التوحد هناك ولاسيما في كركوك. وقال عبد الله في حديث لوكالة "بغداد اليوم" إن "الأحزاب الكردية الرئيسية والثانوية لم تتوصل إلى صيغة مشتركة وبناء تحالف كردستاني موحد في المناطق المتنازع عليها".

وقال السعداوي: "لست متفانلاً أن تجري الانتخابات في هذا العام، ومن المتوقع أن تجري في نيسان 2024، وللموضوع جنتان: الأولى فنية، والثانية هي إعطاء مساحة للتيار الصدري للمشاركة في الانتخابات" وتابع، "هناك قوائم تشريعية ومستقلة ومنفردة لكنها مدعومة من بعض القوى في التيار الصدري".

وأرجع تيار الحكمة الوطني، فشل خطته بضم الإطار التنسيقي في تحالف واحد لخوض انتخابات مجالس المحافظات إلى رفض ائتلاف دولة القانون للخطة، فيما وصف رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، بالشخصية البراغمية.

قديمية ولديها مال السياسي

ويتحدث عضو تحالف قيم محمد الحمودي، عن وجود تحالفات وأحزاب سياسية شكلت حديثاً، تدعي الاستقلالية لكنها "ترتبط بقوى تقليدية وتمتلك أجنحة مسلحة".

ويقول الحمودي لـ "الترا عراق": إن "التحالفات التي تدعي المدنية كثيرة، مستدرگا لكن الجذر الأساس في تحديد هوية القوى المدنية هي البنية التي تشكلت عليها تلك التحالفات".

ويضيف: هناك تحالفات تعاني من خلل بنيوي، وهي لم تشكل وفق معايير ومبادئ وقيم الجماهير، مبيّناً أن "بعض التحالفات شكلها المال السياسي والسلاح، فضلاً عن أن "أموالها جلبت قبل أن تعرف الأطراف المشكلة لها".

ويتابع عضو تحالف قيم إن "بعض القوى المتشكلة حديثاً وتدعي الاستقلالية، تنتمي إلى أحزاب قديمة وجهات مسلحة وهدفها الحصول على المناصب".

لتشتيت الاصوات

وقال النائب السابق رحيم الدراجي لوكالة "العربي الجديد"، ان "الهدف الاول من تشكيل تحالفات الظل لمحاولة كسب أصوات الناخبين الذين يبحثون عن التغيير تحت شعارات الإصلاح والتغيير وغيرها، ولتشتيت أصوات الناخبين وجعلها تتوزع بين

الحراك الشعبي لاحتجاجات تشرين نحو تشكيل أحزاب سياسية تمثل هذا الحراك الاحتجاجي في العملية السياسية تحركت الأحزاب الفاسدة أو أحزاب السلطة لتشكيل أحزاب ظل لها".

وأشار إلى أن قوى التغيير الديمقراطية شخصت أحزاب الظل وامتنعت عن الدخول معها في المعتزك الانتخابي، كما يقول أيضاً إن "حزبه لن يقبل أن يكون ضمن أحزاب تمثل صدى للقوى الفاسدة".

الخيار للمواطنين

وكشف نائب الأمين العام لتيار الفراتين، بشار الساعدي، في حوار تلفزيوني مع قناة السومرية، إن "الشارع العراقي يحتاج إلى إعادة بناء ثقته بالديمقراطية ومن ثم الذهاب إلى المشاركة في العملية الانتخابية".

وأضاف أن "أعداد المواطنين الذين لا يريدون المشاركة بالانتخابات كبير جداً، وتابع، أن "القرار الأخير لدى المواطن وليس مجبراً على انتخاب الحزب الفلاني وهو من يتحمل نتائج الانتخابات".

وبشأن التوقعات بتأجيل الانتخابات، أكد الساعدي، أنها "رؤيا شخصية أو فردية لكل الأحزاب ولا تعني الجميع متفق عليها"، مؤكداً أن "المفوضية عليها العمل على اقناع المواطنين بتحديث بياناتهم من خلال تسهيل الإجراءات إليهم".

هذا وأعلن تيار الفراتين برئاسة محمد شياع السوداني، في وقت سابق، عدم مشاركته بانتخابات مجالس المحافظات المقبلة.

هل ستأجل الانتخابات؟

وكشف عضو لجنة الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم في مجلس النواب جواد اليساري، عن رغبة بعض الأحزاب بتأجيل الانتخابات المحلية عن موعدها المحدد، بسبب "عدم اكمال قوائمها واستعدادها لخوض الانتخابات، والثاني رفض الشارع عودة مجالس المحافظات، والثالث هو انتهاء ولاية مجلس المفوضين الحالي في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالتزامن مع ظهور نتائج الانتخابات".

وفي إطار الحديث عن إمكانية تأجيل الانتخابات إلى السنة المقبلة، رجح القيادي في ائتلاف دولة القانون عبد الهادي السعداوي، إمكانية تأجيل الانتخابات المحلية إلى ربيع العام المقبل لأسباب تتعلق في جانب منها بالتيار الصدري، "معتبراً أن" تعدد قوائم الإطار (قراراً فني) فقط.

وبين، أن "قانون سانت ليجو لا يخدم التحالف الواحد وسيكون الخاسر الأكبر، ولذا نزل الإطار بأكثر من قائمة ليحصل على أعداد جيدة".

الأخ الدكتور فؤاد معصوم المحترم

تلقيننا بالمرحوم وحنن نبأ وفاة زوجتكم . في هذه المصاحبة نتقدم اليكم والى العائلة الكريمة باصدق مشاعر التعازي والمواساة ، متمنين لكم الصبر والسلوان ، وللفقيدة الراحلة ودوام الذكر الطيب .

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-8-11

في اليوم العالمي للشباب

ناشطون وسياسيون: منظومة المحاصصة تكرس الفشل



لم نحصل على حقوقنا!

يقول علي خيون، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، ان "معاناة الشباب جزء مهم من معاناة الشعب، وهي نتاج النهج المأزوم لمنظومة المحاصصة". ولفت الى انها "هيمنت على الرئاسات الثلاث لمدة عقدين، ولم تقدم شيئاً للشباب ولم تنظر لمشاكلهم الكثيرة، بل هي من صنعت وتدبرت هذا الحال المأساوي وما زالت تعمل على تعميق ازمات الشباب وتهميشهم".

ويشخص خيون في حديثه مع "طريق الشعب"، "قصور المراكز والمؤسسات والوزارات المعنية بالشأن الشبابي"، ويؤكد ان اغلبها "تعمل بصورة ترقيعية وغير جادة، على الرغم من الأموال التي رصدت لها، كما ان مختلف القيادات السياسية تطرح شعارات زناة تدغدغ مشاعر الشباب، من دون اثر إيجابي". وأضاف: ان "الجانب الاقتصادي يعد من أبرز ما يعاني منه الشباب، وهذا الملف يمثل تحدياً حقيقياً للحكومة فهو يتعمق عاما بعد اخر، نظرا لان المعالجات طيلة 20 عاما كانت ترقيعية، ولم ترتق الى حجم الازمة ومتطلباتها".

وتابع حديثه بالقول: ان "العراق يصنف على انه واحد من البلدان التي فيها نسبة عالية من شريحة الشباب، بينما يجري بطريقة او بأخرى تغييرها، ولم تحصل حتى الان على حقوقها، فلم تشرك في صناعة السياسات العامة، فمثلاً غاب عن البرنامج الحكومي لحكومة السوداني موضوعة الشباب والاهتمام بهم. ان من يدعي تمثيل الشباب في المؤسسات التشريعية او المؤسسة التنفيذية، لم يقدم على أي خطوة ترتقي بالواقع الشبابي".

تمثيل الشباب

ويؤثر أهمية، ان "يجري تمثيل الشباب في مؤسسات الدولة الحكومية، فهم الاعرف بواقعهم". وتحدث خيون عن اهمال الجهات الحكومية للمراكز الشبابية والمنتديات، وبالتالي تحولت هذه الى مؤسسات خاوية تنظم الفعاليات التي لا تقدم للشباب شيئاً، بل ان بعض القوى تستغلها لصالح قضاياها الحزبية الضيقة".

فيما شدد على ضرورة ان "تكون هناك سياسة جديدة لفتح المعامل والمصانع وتشغيل الشباب، والاستفادة من خبراتهم المتراكمة، وتشغيل الياي العاملة في المؤسسات الاستثمارية، كون ذلك سيسهم في التخفيف من حدة ازمة البطالة". وأكد القيادي في اتحاد الشبيبة اهمية "إيجاد آلية مناسبة لإطلاق الفروض التي تدعم المشاريع الشبابية الصغيرة بشكل صحيح وتخفيف نسب الفوائد العالية عليها، والحد من الروتين القاتل"، مبينا ان الغاية منها هي "دعم فئات مختلفة من الشباب في شق طريقهم وانشاء مشاريعهم، لا اثقال كاهلهم المهرق اساساً، ما يسبب في تردد وعزوف الشباب عن الاقتراض".

وفي ختام حديثه ذكر المتحدث انه لا يأمل "خيراً من حكومة جاءت وفق ذات النهج السياسي المحاصصاتي

الذي اعتمد سابقاً، والتي فشلت ايضا في دعم الشباب، مضيقاً ان "التعويل على هذه الحكومة بنهجها المحاصصاتي يعد من الأوهام فقضايا الشباب والشعب عموماً، غير مرهونة بتبليط الشوارع او المعالجات الترقيعية التي يروج لها اعلامياً، حيث لم نر اية مساعي لحل هذه المشاكل".

"التقرب للشباب يبدأ من دعمهم"

وعلى صعيد متصل، عاد القيادي في قوى التغيير الديمقراطية، حسين الغرابي، الى لحظة انتفاضة تشرين حيث قال ان "الشباب العراقي في تشرين، قدموا ارووع دروس التضحية والايثار والأمل في بناء مستقبل واعد، مبيناً انه "تحمل مسؤوليته التاريخية، في وقت كان هناك اعتقاد بعدم إحساس بالمسؤولية، لكن في تشرين انقلبت المعادلة، حيث كان هناك احساس عال بالمسؤولية من قبل كل فئات الشعب، وفي مقدمتهم الشباب".

واضاف الغرابي لـ"طريق الشعب"، ان "تشرين كان قوامها وركيزتها الاساسية هم الشباب الذين ضحوا بالغالي والنفس لأجل التغيير، وفي البيت الوطني تشكيلنا انبثق من تشرين، وعصرنا الاساس هو الشباب الفاعل في الحركة المدنية والاحتجاجية، والآن هم قيادات في الحزب ويقدمون ما عليهم من واجبات وطنية ورؤى سياسية حقيقية". وفي ما يتعلق بواقع الشباب، فقد وصفه الغرابي بأنه "بائس جداً ولا يسر كما هو الحال ايضا بالنسبة لباقى فئات الشعب العراقي، وحقوقهم مغيبة واهمها حقهم في العمل، اضافة الى عدم تكافؤ الفرص"، مشيراً الى أن الدولة "تدار الآن من قبل احزاب تسيطر على البلد لمدة 20 عاماً، وتقسّم الوظائف وفرص العمل على المنتمين اليها وحاشياتهم، ولا يوجد معيار ثابت للتعاطي مع كل ابناء الشعب العراقي، والشباب خصوصاً، بتساو وعدالة".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

محنة الإيزيديين

تزامناً مع الذكرى التاسعة للمجزرة التي إرتكبتها عصابات داعش الإرهابية ضد الإيزيديين في العراق، كتبت نبيلة ماسرايبي مقالاً في موقع المجلس الإستشاري للإتحاد الأوربي، أشارت فيه إلى أن هذا الإتحاد، ورغم دعمه القوي لوحدة العراق وسيادته وسلامة أراضيهِ، فإنه يشدد على إحترام الكامل لتنوعه العرقي والديني، ويدعو حكومته إلى الالتزام بحماية وتحسين وضع المجتمعات الضعيفة في البلاد، ومنها المجتمع الإيزيدي الذي ما زال يواجه تحديات كبيرة، كمنع النازحين من العودة إلى ديارهم، لا سيما في سنجار، وغياب الخدمات الاجتماعية الأساسية، وعدم توفر الأمن في ظل شيوخ خطاب الكراهية. وذكر المقال بدعوة الإتحاد الأوربي حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان إلى المضي في تنفيذ اتفاق سنجار، وإعادة الخدمات المدنية الأساسية إلى المنطقة وتعيين 2500 من أفراد الأمن المحلي كما

ورد في الإتفاق. كما طالب الإتحاد، بدعوته هذه، تنفيذ قانون الناجيات الإيزيدييات ومرسوم ملكية الأيزيديين للأراضي، الذين أقرتهما حكومة بغداد، إضافة إلى ضمان تمتع الجميع بحقوقهم المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وضمان وصولهم إلى الخدمات الأساسية، والبحث عن المفقودين، وتوفير الدعم المادي والنفسى والاجتماعي والفرص الأكاديمية والاقتصادية للضحايا.

كردستان: جمود إنتخابي وإنقسام سياسي

ونشر معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى مقالاً للكاتبة بكي أيدوغان حول الأوضاع السياسية المعقدة التي يعيشها إقليم كردستان، سواء في عدم وجود يقين سياسي أو إقتصادي، او في تفاقم الخلافات الداخلية، او في تواصل مساعي المركز، التي رأى فيها، محاولة لتقويض الإستقلالية النسبية للإقليم الفيدرالي.



وتابع قائلاً، ان طريقة تعاطي الحكومات المتعاقبة مع الشباب "ضحك على الذقون في ما يتعلق بتبنيها مطالب الشباب ودعمهم". ولفت الى ان "حكومة السوداني تحاول ان تقترب من الشباب، وفي اعتقادنا ان من يريد التقرب الى الشباب يجب ان يمكنهم ويدعمهم وان يخلق فرصا متكافئة لهم، ويحقق تطلعاتهم، لا قتلهم كما حدث في انتفاضة تشرين، حين طالبوا بحقوقهم".

وفي يوم الشباب العالمي ناشد الغرابي كل الخريين من اجل الكشف عن مصير الناشطين سجاد العراقي وفرج البدري، اللذين غيبيهما السلاح المنفلت قسراً، وكشف مصير زملائهما.

وخلص الى ان "منظومة المحاصصة لا يمكن لها ان تحقق اي تقدم في هذا البلد ولأي فئة من فئات الشعب العراقي وبضمنها الشباب"، مؤكدا انهم في "قوى التغيير ضد المحاصصة انها تستبدله بمفهوم المواطنة، فالنظام الديمقراطي في العراق مشوه بسبب نهج المحاصصة، ولا نؤمن بان هذه الاداة منتجة".

يخشون دور الشباب ووعيهم

ولم يذهب الناشط سعد عامر، بعيداً عن آراء المتحدثين، إذ اكد ان "واقع الشباب السني ليس صدفه، وانما هو واقع مفروض من قبل قوى السلطة المنتفذة، التي تحاول دائماً تصحيح الفئته الشبابية وتهميشها، كونها الفئته التي يعول عليها دائماً في التغيير وعملية بناء الدولة وقيادة البلد". ونبه الى ان "القوى المنتفذة عمقت ازمات الشباب، ولم ولن تعالجها فهي بهذه الطريقة تحاول حرف مسار تفكيرهم، بالبحث عن فرصة عمل وتوظيف لقمة العيش والكد والتفكير بالعائلة. وفي المقابل، تشرع ذات القوى الأبواب على أبناء عوائل المسؤولين والسياسيين المنتفذين وتهمجهم المواقع لإدارة الدولة".

هل الإنتخابات قادمة؟

وذكر الكاتب بأنه وعلى الرغم من إتفاق الحزبين الرئيسيين في الإقليم على إجراء الإنتخابات التشريعية في تشرين الثاني القادم، بعد تأجيلها لمدة طويلة، فإن هناك الكثير من الشك في إمكانية إنجاز هذا الإستحقاق الديمقراطي كما خطط له. وأعاد أيدوغان التذكير بالخلافات المتراكمة بين الحزبين وأهم أسبابها، فطرق إلى ما جرى أثناء الصدام المسلح بين الإقليم والمركز في كركوك العام 2017، وإلى الاستقطاب الحاد الذي رافق تشكيل الحكومة الإتحادية في العام الماضي، وغياب الإتفاق حول إستغلال الثروة النفطية والغازية، مشيراً إلى الشكوى من عدم توزيع الواردات بين محافظات الإقليم بشكل منصف، وشيوع الفساد في مفاصل الإدارتين. وأعرب الكاتب عن إعتقاده بأن جهود بعثة الأمم المتحدة (يونامي) ورئيس الإقليم ومساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى، قد فتحت كوة من الضوء في حلقة الخلافات السائدة، مما ساهم في تحقيق بعض التقدم بعملية توحيد قوات البيشمركة، التي باتت تتلقى مساعدة مالية شهرية من واشنطن، بمقدار 20 مليون دولار.

عين على الأحداث

النفط مقابل الماء!

كشف خبير إقتصادي عن تراجع إيراداتنا المائية إلى 15 مليار متر مكعب هذا العام، أي بنسبة 84 في المائة عما كانت عليه قبل ثلاثة أعوام، مما سبب في استبعاد ملايين الدوغمات من الإنتاج الزراعي وتقليل حصة الفرد من المياه من 2389 إلى 348 مترًا مكعبًا. هذا وفي الوقت الذي يطالب فيه الناس الحكومة بالعمل الجاد لاستعادة حصتنا في مياه الرافدين وفي إدارة حوضيهما، وعقد إتفاقية دولية تُزمر دول المنبع بإحترام حقوقنا، سرت شائعات، نُسبت لمسؤولين أترك، تدعي بأن أنقرة تريد مقايضة الماء بالنفط وتخلي العراق عن الغرامات التي أقرتها له، محكمة التجارة الدولية.

مال يتامه

أعلنت الأردن عن إرتفاع وارداتها من النفط العراقي بنسبة 50 في المائة، لتصل إلى 15 ألف برميل يومياً، وذلك إعتباراً من مطلع آب الجاري، ووفق نفس الشروط التعاقدية الواردة في مذكرة التفاهم التي وقعتها البلدان في 2023، والتي تنص على خصم قدره 16 دولاراً (25-20 في المائة) من السعر العالمي، أي ما يقارب 100 مليون دولار في العام. ورغم عدم وضوح أسباب هذا الكرم، فإن الصادرات الأردنية إلى العراق، تُدفع حسب الأسعار العالمية، وتشكل جزءاً من سياسة الاستيراد المنفلت، المخرّعة لإنتاجنا الزراعي والصناعي، حيث تشمل الحليب والخضار والفاكهة والسمن النباتي والمشروبات الغازية والإسمنت والسماد والبلاستيك.

مو صوجنا

أكدت منظمة الصحة العالمية، على أن الدواء الملوث الذي صنّته شركة هندية لمعالجة السعال، والذي أدى لوفاة 89 طفلاً في غامبيا وأوزبكستان، يتم بيعه في الصيدليات العراقية. ووزارة الصحة من جهتها إكتفت بتبرئة نفسها من المسؤولية حين أعلنت بأن الدواء مهزّب وغير مسجل لديها. هذا وجاءت تصريحات الوزارة حول هذا الدواء وحول بقاء 72 ألف طبيب عراقي خارج البلاد بسبب الإعتداءات على المؤسسات الصحية ومنتسبيها، لتزيد من دهشة الناس وغضبهم من تهاون "أولي الأمر" مع قضايا تهم حياة البشر، في وقت تتقلص فيه الخدمات الصحية وترتفع فيه بشكل مخيف أسعار الأدوية والتطبيب.

فرن في جحيم المحاصصة

أعلن مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بأن حقبة العيلان العالمي قد بدأت بالفعل، وأنه شعر بها عند وقوفه في البصرة، واستشاقه للهواء الملوث بدخان مشاعل الغاز المنتشرة فيها، وفي أجواء حرارة حارقة، المفوض السامي الذي أعتبر مشكوراً، أي تضيق على الحريات خرقاً لحقوق الإنسان، لم يتطرق إلى ما يعانيه العراقيون، وهم يعيشون الغليان في ظل غياب للكهرباء والماء وتحت وطأة ارتفاع الأسعار وتدهور مستويات المعيشة. خاصة وهو يدرك بأن حقوق البشر لا تقتصر على حرية التعبير فقط، كما أن إستيزار ثلاث سيدات، ليس دليلاً على وجودنا خارج الجحيم.

داري .. دورهم!

انتقدت مفوضية حقوق الإنسان الغلاء الكبير في أسعار الوحدات ضمن المجمعات السكنية، مؤكدة أن شرائح محدودى الدخل لا يمكنهم الاستفادة منها، داعية لتشديد مجمعات واطئة الكلفة توفر لهؤلاء سكناً ملائماً. هذا وفيما يفتقر ربع العراقيين لسكن دائم، كشفت وزارة التخطيط مؤخراً، عن وجود آلاف التجمعات العشوائية التي يسكنها ملايين الكادحين، ممن يعانون من غياب الخدمات الأساسية، الأمر الذي دفع الناس إلى التساؤل عن مصير الوعود التي أطلقتها الحكومات المتعاقبة لحل أزمة السكن، وأخرها ما سمي مشروع دارى، وعن معنى هذا التفاوت الطبقي الهائل بين بيوت العشوائيات وقصور أساطين الفساد ومجمعاتهم السكنية الفارهة.

الوزارة تتحدث عن أبرز التحديات

أزمة الكهرباء في العراق.. متى تنتهي؟



علمية ومدروسة، والعمل على تنظيم المناطق العشوائية والزراعية المتعلقة بالكهرباء، وفقاً لمحدث الوزارة.

متى تعالج جذور الأزم؟

وفي ذات السياق، يقول عضو لجنة النفط والغاز البرلمانية، النائب كاظم الطوي، أن "ملف الكهرباء يشكل تحدياً صعباً للغاية بسبب تراكم المشاكل خلال الحكومات المتعاقبة، وعدم زيادة منظومة الإنتاج في الفترات السابقة، ما جعل من الصعب على المواطن أن يثق بأي تحسين يتم طرحه في واقع الكهرباء".

لا وجود للثقة

الترامك الطويل للمشاكل في القطاع الكهربائي وعدم زيادة قدرة الإنتاج جعلت الثقة معدومة بين المواطن والجهات المسؤولة عن هذا القطاع الحيوي، والمرتبب بتناس مع حياة الناس.

يقول المواطن احمد خلف إن "الحكومة تتحدث عن الحلول والمشاريع الكبيرة لتحسين الكهرباء وتوفير الغاز، ولكن مع كل عام يتجدد الشك والشبهات حول قدرتها على تحقيق هذه الخطط. مع وجود انقطاعات طويلة للكهرباء وتأثيراتها السلبية على الحياة اليومية"، مؤكداً انه من الصعب على المواطن أن يتبنى الوعود المستقبلية بنفس الثقة والتفاؤل.

ويشير خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى أن "المواطن لا يتوقع أي تحسين في واقع الكهرباء، في ظل وجود ذات الاحزاب في السلطة والتي نهكت البلاد في كافة قطاعاتها، وبظل وجود المحاصصة وسوء الادارة واستشراف الفساد في مؤسسات الدولة".

ويؤكد موسى في حديث خص به "طريق الشعب"، إن "الخطة القومية لها اهمية كبيرة في استقرار الكهرباء وضمانها، كونها تستهدف تأهيل حقوق الغاز لصالح المحطات الكهربائية".

ويواجه قطاع الكهرباء في العراق تحديات كبيرة، منها توفير الخطة القومية من الغاز والوقود لمحطات التوليد، والحاجة إلى توفير السيولة المالية لصالح الكاز.

ويتطلب تأمين الكهرباء أيضاً إنشاء بنية تحتية قوية من خلال تأمين الأبراج والخطوط لنقل الطاقة وتحويل الشبكات إلى شبكات ذكية.

وعن أبرز التحديات التي تواجه ملف الكهرباء، يؤكد موسى إن "عدم توفر الخطة القومية هو معوق كبير امام الكهرباء، إضافة الى الحاجة الى السيولة المالية"، مشيراً الى وجود حاجة لتأمين ابراج وخطوط نقل الكهرباء، وان تصب القرارات الحكومية باتجاه تنظيم العشوائيات ورسم شبكات كهرباء جديدة وتحويلها الى شبكات ذكية".

وبيّن موسى إن "الخطوات التي تم اعتمادها في البرنامج الحكومي اذا تم انجازها فستحل أزمة الكهرباء، لكن هذا يستغرق وقتاً، لأن ملف الكهرباء يحتاج إلى زيادة حجم الطاقة المنتجة وإضافة طاقات توليدية جديدة، بالإضافة إلى توسع ودعم قطاع النقل بطريقة

وبغداد - تبارك عبد المجيد

تعتبر أزمة الكهرباء في العراق من

المشاكل الموروثة، لكن منذ سنوات

يستهلك المسؤولون تصريحات

تتحدث عن إنهاء ملف الكهرباء

مع اقتراب مواسم الصيف، وحتى

قبل أشهر صرحت الحكومة الحالية

بأن "الصيف المقبل سيكون

مختلفاً" من ناحية توفير الكهرباء،

الا ان الواقع اثبت عكس ذلك

تماماً. ان تكرار الوعود على مدى

تلك السنوات ولد حالة عدم ثقة

بين المواطن والجهات الحكومية.

الحاجة الى "خطة وقودية"

يقول المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، احمد موسى، أن أزمة الكهرباء في العراق ستنتهي بشكل نهائي عندما تتوفر الخطة القومية ويتم إنجاز مشاريع الطاقة الشمسية والربط الكهربائي التي تعمل عليها الوزارة الان.

احتجاج مستمر وفرص العمل أبرز مطالبه

بغداد طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من مناطق العراق للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات لا سيما الكهرباء، فيما استقبل أهالي ميسان زيارة رئيس الحكومة باحتجاجات مطالبة بتوفير فرص العمل ومطالبات بحماية الأطباء.

فرص العمل

وأثناء الزيارة تظاهر العشرات من الخريجين في المحافظة في وقفة بالقرب من المستشفى، مطالبين بتوفير فرص العمل. وذكر عدد منهم إنهم لا يطلبون غير حقهم بالتعيين بعد أن قامت شركة النفط بإدخالهم فترة تدريبية على أمل التعيين عقب انتهاء التدريب وهذا قبل أكثر من عام على حد تعبيرهم ومنذ ذلك التاريخ وهم يتربصون بتعيينهم ولكنه لم يتحقق ولأسباب مجهولة.

غياب الخدمات

من جانبهم، تظاهر العشرات من أهالي منطقة العمارات السكنية في الكوت، احتجاجاً على غياب الخدمات وعدم تعويض المتجاوزين الذين تمت إزالة منازلهم.

مختار المنطقة محمد غضبان قال إن المتظاهرين حملوا ستة مطالب تنص حياة المواطنين في منطقة العمارات السكنية وهي من المناطق ذات البناء العمودي وسط مدينة الكوت.

وأشار إلى أن الخدمات معدومة في العمارات حيث تعاني من تردي خدمات الماء والمجاري والتلبيط، كما أن مجمعات البناء العمودي كانت قبل 2003 مستثناة من القطع المبرمج للكهرباء وهو ما لا يطبق الآن.

وأضاف أن المنطقة فيها 88 منزلاً متجاوزاً من الأسر المتعففة، وقد تمت إزالة 32 منها قبل عام ونصف، فيما تبلغ باقي الأسر بقرب الإزالة، ورغم الوعود بالتعويض إلا أن أيًا من المنازل المزالة لم تعوض بقطع أراض حتى الآن، مبيناً أن إحدى الشركات تقوم بأعمال مشروع خدومي في منطقة الكفاءات المجاورة، وقد قامت أثناء العمل بطمر المنهولات الرئيسية للعمارات، وهو ما تسبب بطفح المجاري في أغلب شوارع المنطقة، دون أن تلتفت الشركة أو البلدية إلى حل الموضوع.

تراجع ساعات تجهيز الكهرباء

ونظم عشرات المواطنين، وقفة احتجاجية في ناحية أم قصر جنوبي البصرة، بسبب تردي التيار الكهربائي.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن عشرات المواطنين في ناحية أم قصر نظموا وقفة احتجاجية أمام بوابة ميناء أم قصر الشمالي، بسبب غياب الطاقة الكهربائية ولفترات مطولة. وأشار إلى، أن ذلك جاء احتجاجاً على تردي التيار الكهربائي ونقص الخدمات في الناحية، كما وجه أهالي الناحية بإيجاد الحلول قبل أن تكون للجماهير كلمة أخرى.

وتظاهر العشرات من أهالي حي الأمين في قضاء الشطرة شمال محافظة ذي قار احتجاجاً على تردي واقع الخدمات في مناطقهم والمطالبة بتحسين هذا الواقع.

وقال عدد منهم إن الحي يفتقر إلى الشوارع وشبكات الماء والكهرباء على الرغم من المراجعات والمناشدات في وقت سابق إلا أن أي مشروع لم يحل حتى الآن رغم الوعود الحكومية المتكررة مشيرين إلى أنهم يهملون الحكومة المحلية مدة أسبوع واحد لتحقيق مطالبهم وملوحين بالتصعيد الاحتجاجي بخلاف ذلك.

اعلان

محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 75 في 2023/8/9

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والإيجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الجدول الغربي في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوم تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

| ت | التفاصيل | رقم العقار | المساحة | مدة الإيجار | القيمة التقديرية رقماً |
|---|----------|---------------------|---------|-------------|--|
| ١ | مخبر ٥٧ | ٢١٢/٥٢ م ٣٤ الديران | ٢٢٠ | سنة واحدة | (٥١٦٠٠٠) خمسمائة وستة عشر الف دينار سنوياً |

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (حسنين جواد كاظم) الذي يطلب تسجيل لقبه من (الفراغ) الى (محي الدين) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

العميد الحقوقي
صلاح مهدي جبار
المدير العام

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (محمد علي كاظم باقي) الذي يطلب تسجيل لقبه من (الفراغ) الى (محي الدين) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

العميد الحقوقي
صلاح مهدي جبار
المدير العام

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء/ دائرة انتاج الوسط بإسم (علي جبار جذاح) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

تبليغ

الى الشريك/ ولاء ناجي عباس يرجى حضورك الى بلدية المدائن لغرض اصدار إجازة بناء للعقار المرقم ٣٥٨٨/١ (٦ باوي) خلال ٧ أيام.

ماذا عن قانون حماية الأطباء!؟

الاعتداءات تشتد على الكوادر الطبية وتدفعها للهجرة



كاميرات المراقبة توضح حالات الاعتداء على الكادر الطبي في إحدى المستشفيات العراقية أثناء جائحة كارونة

متابعة - طريق الشعب

بات الاعتداء على الكوادر الطبية في العراق، من قبل ذوي المرضى، ظاهرة متفشية لا يردعها رادع ولا قانون. فيعد يومين من تسجيل اعتداء في مستشفى البنوك الأهلي ببغداد، الأسبوع قبل الماضي، وقع حادث آخر مماثل في مستشفى ابن الخطيب وسط العاصمة.

وجاء الاعتداءان الأخيران ضمن سلسلة اعتداءات تظال باستمرار الكوادر الطبية والموظفين الآخرين وحتى عناصر الأمن الخاصة بحماية المؤسسات الصحية.

وتسببت هذه الاعتداءات التي تتكرر منذ سنوات، من هجرة الكثير من الكوادر الطبية، الأمر الذي يهدد المؤسسة الصحية بالانهيار، وسط مطالبات بتحمل الجهات المعنية مسؤولياتها إزاء حماية الأطباء.

ولا تقتصر هذه الاعتداءات على الكوادر الطبية فقط، إنما تظال أيضاً كوادر تدرسية وعناصر أمنية وموظفين في مختلف دوائر الدولة. ويرى مراقبون أن تكرار هذه الممارسات، يؤكد غياب القوانين الحقيقية الرادعة، والتي إن وجدت لا تطبق بشكل فعلي على الجميع، خاصة الذين لديهم ارتباطات مع جهات نافذة ويعتبرون أنفسهم فوق القانون!

اعتداءات يومية

المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، أكد في حديث صحفي أن "الاعتداء على المؤسسات الصحية ومنتسبيها مختلف عناوينهم، يكاد يكون يوميا"، مشيراً إلى أن "بعض هذه الاعتداءات يؤدي إلى الوفاة أو وقوع إصابات بليغة. كما إن الاعتداءات تعد حافزاً لهجرة الكفاءات".

ووفقاً لإحصاءات رسمية، فإن 72 ألف طبيب عراقي ما زالوا خارج البلاد. إذ دفعت بهم الظروف الأمنية والاعتداءات والتهديدات التي تعرضوا لها إلى الهجرة. وأرجع البدر تكرار حوادث الاعتداء إلى "تعرض بعض وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي ضد الكوادر الطبية، فضلاً عن نشر معلومات غير دقيقة عن المؤسسات الصحية ومنتسبيها".

أما عن الحادثين الأخيرين، فقال أن "وزارة الصحة

أقول

حكومة كشت!؟

عامر عيود الشيخ علي

تسمية غريبة أطلقها زميلي على الحكومة الحالية، هي "حكومة كشت"، وحينما استفسرت منه عن معنى هذه التسمية، قال: "كل حكومة تجي اسم لها، مثل حكومة اصلاح وحكومة محاربة الفساد وحكومة خدمات وغيرها، وبالتالي كل قبض ماكو. اني سميت هاي الحكومة (حكومة كشت)، لأنها تولت شوارع بغداد وارصفتها كشت وحفر وقلع، حتى المايبيها شي ما سلمت، وتاليتها انعافت على هذا الوضع. روح شوف شوارع الكرادة خارج وشوارع الأمين والشعب وغيرها، كلها انكشفت وانعافت".

الحقيقة انا مع زميلي في هذه التسمية، لأن هذا الأمر يحدث أيضاً في منطقتنا الغزالية. فالشارع الذي يطلق عليه "شارع 60"، والذي يربط الغزالية بالنضال السريع (شارع الهياكل)، يعتبر شارعاً حيوياً مهماً. وقد أغلق أحد جانبيه منذ 2003، وبقي جانب واحد منه تسير عليه المركبات ذهاباً وإياباً. هذا الشارع تم حفره لإنشاء شبكة صرف صحي للمنطقة المجاورة، وربطها مع الأنابيب الرئيس الذي يمر بجانب الشارع، وعند إكمال الربط ترك الشارع على حاله، ولم يجر تبليطه، ما سبب معاناة كبيرة للسيارات والمارة.

أستاءل: متى تكون هناك خدمات حقيقية تنفذ وفق دراسات وخطط رصينة متكاملة!؟

عمال نظافة:

أصحاب المحال في «البياع» لا يتعاونون معنا!

متابعة - طريق الشعب

يشكو العديد من عمال النظافة المعينين بخدمات منطقة البياع في جانب الكرخ، من عدم التزام أصحاب المحال التجارية والبسطات في "شارع عشرين" وفرعه، برمي النفايات في الأماكن المخصصة، مشيرين إلى أن آليات البلدية تمر من هذا الشارع مرتين في اليوم، فتجد النفايات تملأ جانبي الطريق رغم وجود حاويات كافية. يقول العامل محمد وحيد، في حديث صحفي، أن "معاناتنا لا توصف في ظل موجة الحر القاتلة، والناس لا يتعاونون معنا"، مبيناً أن "شارع عشرين يضم أكثر من 20 حاوية لجمع النفايات، لكن أصحاب المحال والبسطات يتناقلون من رمي نفاياتهم فيها، فيلقونها على الشارع".

من جانبه، يقول المواطن عمار الكرخي، أن "أصحاب المحال لا يراعون ظروف عمال النظافة، الكثير منهم يرمي مخلفات بضاعته في الشارع"، مضيفاً قوله: "يجب على أصحاب المحال أن يكونوا أكثر حرصاً على الشارع، باعتباره مصدر معيشتهم. فوجود النفايات على الأرض، لن يتسنى للمتبعض السير بحرية".

في المثني

توقف 18 محطة إسالة

متابعة - طريق الشعب

كشفت حكومة محافظة المثني، عن توقف 18 محطة إسالة في المحافظة نتيجة انقطاع ضخ المياه عن الأنهر الفرعية. فيما حذرت من تفاقم الأزمة التي قد تسبب موجة نزوح من مناطق الجفاف. وقال معاون المحافظ للشؤون الزراعية، عبد الوهاب الياسري، أن مشاريع الإسالة توقفت بشكل كامل في مناطق عدة، لافتاً في حديث صحفي إلى أن الحكومة المحلية خصصت لها مبالغ تصل إلى 100 مليار دينار ضمن موازنة 2023، لتأمين وصول المياه الخام للمناطق البعيدة. ودعا الياسري المواطنين إلى ترشيده استهلاك المياه لحين انتهاء الأزمة.

مواصلة

• يزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية الرفيق المناضل عبد الامير دايع رطان، الذي توفي اثر حادث مؤسف. له الذكر الطيب دوما ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل عائلة صديق الحزب، الشيوعي السابق حسين كزار العويدي، الذي توفي بعد صراع مع المرض.

وكان الفقيد ضمن صفوف الحزب في سبعينيات القرن الماضي، وقد تعرض للاعتقال مرات عدة وسجن لمدة سنة، وبسبب مرضه لم يستطع مواصلة مسيرته الحزبية، لكنه ظل وفياً لحزبه.

له الذكر الطيب ولأسرته خالص العزاء والمواساة. كما تعزي محلية بابل عائلة الشخصية الوطنية، الشيوعي السابق عبد المحسن نادي علي الطائي، بوفاته بعد معاناة مع المرض.

والفقيد من أسرة شيوعية مناضلة كانت ضمن النواة الأولى للتنظيم الشيوعي في بابل. وقد اعتقل مرات عدة بسبب انتمائه للحزب، وهو شقيق الرفيقتين الراحلتين موسى وكاظم، والصديقين قصي ومخلص، وعم شهيد الحزب باسل كاظم الطائي (أبو تغريد).

له الذكر الطيب ولأسرته وأصدقائه خالص العزاء والمواساة.

عقوبة الاعتداء

يعاقب قانون العقوبات العراقي في المادة 229 و230 و231، كذلك المادة 6 من قانون حماية الأطباء، كل من يعتدي على موظف أو كادر طبي بالحبس من 3 إلى 5 سنوات، وغرامة مالية بين 200 ألف دينار ومليون دينار - حسب الخبر القانوني علي التميمي، الذي أضاف أن "العقوبة قد تصل إلى السجن 15 سنة إذا أدى الفعل إلى إحداث عاهة، وفق المادة 412 من قانون العقوبات. أما إذا أدى الفعل إلى موت الطبيب، فستكون العقوبة إعداماً، حسب المادة 406 من القانون".

وأشار التميمي إلى أن "قانون حماية الأطباء لم يشهد العقوبة لتحقيق الردع، بل اعتبرها مثل عقوبة الاعتداء على الموظف، وكان من المفترض تشديدها كما حصل في الدكة العشوائية التي اعتبرت جريمة إرهابية. لذلك على مجلس القضاء الأعلى اعطاء التعليمات بتشديد العقوبة".

وقال أيضاً إنه "يجب العمل الفوري على منع التاجيح المستمر ضد الأطباء من قبل بعض وسائل الإعلام"، مضيفاً قوله: "لقد حان الوقت لربط حماية المنشآت ونقلها من وزارة الداخلية إلى وزارة الصحة وجعلها تحت إمرة المستشفيات وإداراتها". وتابع قائلاً أن "نقابة الأطباء تحذر من تسويق هذه المطالب العادلة، فالخاسر الوحيد من قتل الأطباء أو هجرتهم هم المرضى من أبناء الشعب"، مؤكداً أن "النقابة ستتابع تنفيذ هذه المطالب، وستضطر للتصعيد في حال تم تسويقها". وفي حديث صحفي، لفت د. محمود إلى أن "بعض الأطباء لا يبلغون عند وقوع اعتداء عليهم سواء في داخل عياداتهم الخاصة أم في المؤسسات الصحية، لذلك لا توجد إحصائيات دقيقة لعدد حالات الاعتداء"، مشيراً إلى أن "الجيش الأبيض يدفع ضريبة الخلل المتراكم في النظام الصحي العراقي".

وطالب النقيب بـ "تفعيل قانون حماية الأطباء رقم 26 لسنة 2013، من خلال تنسيق العمل بين وزارتي الصحة والداخلية".

اتخذت الاجراءات القانونية بحق المعتدين، مبيناً أن "الصحة ووزارة خدمية، فيما مسؤولية حماية المؤسسات الصحية ومنتسبيها فتقع على عاتق الجهات الأمنية والقضائية".

نقابة الأطباء تعقد مؤتمر

من جانبها، طالبت نقابة الأطباء العراقيين، الخميس الماضي، السلطات الأمنية بنقل مديرية حماية المنشآت والشخصيات على ملاك وزارة الصحة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نقيب الأطباء د. عقيل شاکر محمود مع مجموعة من رؤساء النقابات الصحية في بغداد، على إثر وفاة الطبيب حمزة كريم قاسم قبل أيام في ميسان، في ظروف غامضة، والذي عُثر على جثته في نهر بقبضاء الكحلاء.

ودعا نقيب الأطباء خلال المؤتمر إلى توفير بيئة عمل صالحة للطباء، ومحاسبة المقصرين من الجهات المكلفة بحمايتهم، مشدداً على "ضرورة إجراء اصلاح جذري شامل للنظام الصحي في البلاد".

مواطنون:

روتين أمني يعطل تسجيل أطفالنا في المدارس!

بغداد - طريق الشعب

قدراتها الاستيعابية.

وتابع قائلاً أن موظف الامن الوطني رفض المصادقة على الاستمارة، بحجة ان قرار القاضي غير صحيح، بينما استمارات التزكية التي أخذها من الجيران، كانت تحتوي على نفس صيغة قرار القاضي، وهذا ما اثار استغرابه! ولفت إلى انه ملاً قبل فترة استمارة امنية طلبها منه شرطيان قالا له أن دائرتهم الأمنية باتت تتولى أمن المدينة، بعد انسحاب الجيش. ورأى المواطن أنه "بإمكان الجهات المعنية، تسهيل هذه الإجراءات من دون روتين قاتل"، مؤكداً أنه "بسبب الروتين صار يصعب علينا تسجيل أطفالنا في المدارس، والحصول على الخدمات الأخرى التي تتطلب تقديم تأييد سكن للجهات المعنية".

يقول مواطن رفض ذكر اسمه، أنه توجه إلى مختار المنطقة لملاء استمارة التذيق الأمني، وكان عليه أن يجلب تزكية من مواطنين اثنين لديهم بطاقة سكن أو استمارة نافذة، وبعد ان انتهى من كل ذلك، تطلب منه التوجه لمركز الشرطة - قسم الاستخبارات، وهناك لم يقوموا بالتذيق، إنما مضوا على المعاملة بختم تحت عنوان "دققت امنياً"، مؤكداً أن استنساخ الأوراق التي جرت المصادقة عليه، كلفه مبلغ 10 آلاف دينار.

وأضاف المواطن أنه بعد ذلك تطلب منه التوجه إلى الامن الوطني، وهناك وجد التعامل مزاجياً أيضاً - حسب قوله.

مطمّر نفايات وسط الكرخ القديمة!

متابعة - طريق الشعب

يخلف سحبا دخانية سامة. كما يلفت السكان إلى أن هذه المناطق بدأت تشهد زيادة ملحوظة في حالات الإصابة بالسرطانات، مبينين أن نحو 30 ألف نسمة من سكان رحمانية الجعيفر والمناطق القديمة، يعيشون اليوم في ظروف مأساوية بسبب المطمر "حيث أصبحت حياتهم كالجحيم"!

بالسكان، منها المنصورة، الدورين، العلاوي، الشيخ علي، الشيخ معروف الكرخي، المشاهدة، الفحامة والشواكة. ويوضح السكان في منشور على "فيسبوك"، أن هذا المطمر أصبح مصدراً أساسياً للتلوث البيئي في مناطق الكرخ القديمة، مشيرين إلى أن النفايات يجري حرقها باستمرار، ما



سوق «حي العامل» يختفي والباعة: مصيرنا مجهول!



حي العامل: سوق "84" اختفى إلى الأبد والباعة يريدون بديلاً

متابعة - طريق الشعب

الشارع.

يقول البائع محمد البهادلي في حديث صحفي، أن "أكثر من 200 عائلة تعيش على هذا السوق، مصيرها الآن بات مجهولاً"، داعياً أمانة بغداد إلى إيجاد مكان بديل للباعة.

منصة "964" الإخبارية تنقل عن أحد موظفي الفرق الهندسية في أمانة بغداد، قوله أن "الأمانة قامت بإزالة السوق رسمياً، وبدأت ببناء رصيف نظامي مكانه"، مؤكداً أن "السوق غير رسمي، استخدمه المتجاوزون منذ سنوات طويلة، ولن يكون له وجود بعد الآن".

ودعت منطقة حي العامل جنوب غربي بغداد، واحداً من أشهر أسواقها المعروف باسم "سوق 84"، بعد إزالته من قبل فرق أمانة العاصمة ضمن حملة لرفع التجاوزات. وعرف السوق بهذا الاسم لارتباطه بأقدم فلكة في المنطقة، وهي "فلكة 84"، التي تقع عند نهاية خط لنقل الركاب يحمل الرقم ذاته.

وتكوّن السوق قبل سنوات طويلة من مجموعة من الباعة، ثم اتسع خلال السنوات الأخير بفعل التجاوزات على

إلى مديرية كهرباء المثني

أحصل على إجابة، وفوق ذلك يقول لي أحد الموظفين العاملين في المديرية، عليك أن تدفع جباية 13 مليون دينار كفروقات ارتكب بحق، وحتى الآن لم أصل إلى نتيجة. إذ تحولت ورقة الكهرباء الخاصة بمنزلي من الفئة المنزلية إلى التجارية، بالرغم من كوني اسكن في حي شعبي.

اني المواطن علي ناصر من سكان مدينة السماوة، منذ سنة وأنا اراجع مديرية الكهرباء في المثني لغرض تصحيح خطأ ارتكب بحق، وحتى الآن لم أصل إلى نتيجة. إذ تحولت ورقة الكهرباء الخاصة بمنزلي من الفئة المنزلية إلى التجارية، بالرغم من كوني اسكن في حي شعبي. ومنذ استلامي ورقة الكهرباء واكتشاف الخلل المتراكم في النظام الصحي العراقي، وحتى الآن لم

أمريكا وإيران يتوصلان لاتفاق تبادل السجناء مقابل الإفراج عن أموال إيرانية محتجزة

الإفراج عن جزء من أموال طهران المجمدة في أحد البنوك الأوروبية، وأشارت إلى أن الاتفاق مع واشنطن يشمل الإفراج عن 10 مليارات دولار في كوريا الجنوبية والعراق. وأوضح الوكالة أنه سيتم الإفراج عن أموال إيرانية من بنك التجارة العراقي ضمن الصفقة مع واشنطن، وسيتم نقل الأموال المجمدة من كوريا الجنوبية إلى سويسرا قبل تحويلها إلى قطر. من جهته، قال منسق الاتصالات الإستراتيجية لمجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيري للجزيرة، أن ما يجري الحديث عنه هو وضع جزء من أموال إيران المجمدة في حسابات لاستخدامها لأغراض إنسانية فقط، واصفا ما أنجز بالخطوة الإيجابية، وأعرب عن أمله في استكمال هذه الخطوة بعودة المحتجزين. وخلال الأعمام الماضية أفرجت السلطات الإيرانية عن بعض الموقوفين الأجانب، في خطوات تزامنت مع إطلاق سراح إيرانيين موقوفين في دول أجنبية.

من دون أن تقدم طهران أي التزامات. في غضون ذلك، قال محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزین إنه جرى الإفراج عن جميع الأرصدة المالية الإيرانية المحتجزة في كوريا الجنوبية، مشيراً إلى أن جميع الأموال بعملة اليورو ستودع قريباً في 6 حسابات بنكية إيرانية في قطر. وأضاف، في تصريح له، أن دولة ثالثة ستدفع رسوم تحويل هذه الأموال من الون إلى اليورو، مشيراً إلى أن الأموال المجمدة والبالغه 7 مليارات دولار، خسرت قيمتها ووصلت إلى 6 مليارات، بسبب انخفاض الون أمام الدولار. وأضاف محافظ البنك المركزي الإيراني أن طهران ستصل خلال الفترة القادمة إلى جزء آخر من أموالها المجمدة في بعض الدول، وهذا الأمر سيكون له تأثير على الأسواق والتبادلات التجارية الإيرانية وفق قوله، مشيراً إلى أن الأموال المفرج عنها ستستخدم لشراء سلع غير خاضعة للعقوبات. وكانت وكالة الأنباء الإيرانية ذكرت أنه بدأ

دولار في كوريا الجنوبية المجمدة لإيران، مقابل تبادل للسجناء بين البلدين، على أن تنقل الأموال إلى حسابات في قطر. ونقلت "سي إن إن" عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الدوحة استضافت وفدي التفاوض وعملت وسيطاً لنقل الرسائل بين الطرفين، مشيرة إلى أن المفاوضات بين الجانبين الإيراني والأميركي لم تكن مباشرة، وإنما عبر الوسيط القطري، وأوضح أن التوصل للاتفاق كان قبل 6 أشهر. ووفق الشبكة الأمريكية فإن واشنطن تحفظت على الإعلان عن الاتفاق حتى اتخاذ الخطوة الأولى من جانب إيران بنقل السجناء. في هذه الأثناء، قال مسؤول أمني إيراني لوكالة "فارس" الإيرانية، إن ملف تبادل السجناء مع واشنطن كان ملحقاً غير مكتوب في الاتفاق النووي عام 2015، يطلب أميركي. وأضاف المسؤول الأمني الإيراني أن الاتفاق الحالي نتيجة إحدى أكثر المفاوضات الإيرانية نجاحاً، وتم

متابعة طريق الشعب

قالت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية نقلاً عن مصدر أميركي مطلع إن وفداً أميركياً وآخر إيرانياً اجتمعاً في فندقين منفصلين في الدوحة، وذلك قبيل الإعلان عن اتفاق تبادل السجناء بين البلدين، في حين أعلنت طهران الإفراج عن جميع أرصدها المالية المحتجزة في كوريا الجنوبية.

وأعلنت إيران والولايات المتحدة الخميس الماضي التوصل إلى اتفاق يقضي بالإفراج عن 6 مليارات

80 قتيلاً حصيلة الحرائق في هاواي



حرائق غابات كندا.. كارثة تعادل خامس أكبر ملوث بالعالم

هاواي.. وكالات

ارتفعت حصيلة الحريق الذي أتى في شكل شبه كامل على بلدة سياحية في جزيرة ماوي الأمريكية في أرخبيل هاواي، إلى ثمانين قتيلاً، وفق ما افادت السلطات المحلية السبت. وقالت مقاطعة ماوي في تعداد جديد إن "عدد القتلى 80"، موضحة أنه تم إلقاء نحو 1418 شخصاً إلى ملاجئ، فيما ثار الجدل حول عدم استعداد السلطات في هاواي التي ضربتها واحدة من أكثر الكوارث الطبيعية فتكاً في تاريخها الحديث. قالت السلطات المحلية بجزر هاواي الأمريكية أمس السبت إن حصيلة الحرائق التي ضربت بشكل شبه كامل بلدة سياحية في جزيرة ماوي قد ارتفعت لتبلغ ثمانين قتيلاً. وكانت الحماية العامة في جزر هاواي الأمريكية قد أعلنت الجمعة فتح تحقيق في إدارة الحرائق المدمرة في جزيرة ماوي، في وقت تحوم فيه العديد من التساؤلات حول ثغرات مفترضة. هذا، وقالت الحماية أن لوبيز في بيان إن "فريقي يتعهد بتفحص القرارات التي اتخذت قبل وأثناء الحرائق ومشاركة نتائج هذا التدقيق مع العامة". وإلى ذلك، ثار الجدل حول عدم استعداد السلطات في هاواي التي ضربتها واحدة من أكثر الكوارث الطبيعية فتكاً في تاريخها الحديث. كما وجه العديد من سكان لاهاينا، وهي نقطة جذب سياحية في ماوي والعاصمة السابقة لمملكة هاواي التي أتت عليها النيران بشكل شبه كلي، الاتهامات علناً لإدارة الأزمة.

أفريقيا.. وكالات

أفريقيا "إيكواس" في العاصمة الغانية أكرا أمس السبت من أجل تقديم المشورة لقادة المنظمة بشأن "أفضل الخيارات" في ما يتعلق بقرارهم تفعيل ونشر "قوتها الاحتياطية". لكن بحسب مصادر عسكرية إقليمية، تم تأجيل الاجتماع "لأسباب فنية" من دون الكشف عن موعد جديد. وكتب وزير خارجية النيجر حوسمي مسعودو على منصة إكس (تويتر سابقاً) أن "الخيار العسكري الذي تدرسه إيكواس جدياً ليس حرباً على النيجر وشعبها، بل عملية أمنية ضد من يحتجز الرهائن وشركائهم". وكان آلاف من أنصار الانقلابيين في النيجر قد تجمعوا الجمعة قرب القاعدة العسكرية وكانت قوى تحالف نداء السودان، المنضوية الآن تحت لواء الحرية والتغيير، على وشك الموافقة على ذلك، بل ان بعضها كان دعا صراحة إلى خوض انتخابات 2020 التي كان سيترشح فيها الرئيس المخلوع عمر البشير. والشرط الاساسي لنجاح هذا السيناريو هو وجود قيادات بعض القوى السياسية خارج السودان تحت رعاية المجتمع الدولي، وحصرتها العمل السياسي في مجرد التواصل الدولي وحشد الدعم لصالح إيجاد حل تفاوضي، وفق خارطة طريق تتمثل في الاتفاق الاطاري، الذي رفضته قطاعات واسعة من قوى الثورة قبل ان

أفريقيا "إيكواس" في العاصمة الغانية أكرا أمس السبت من أجل تقديم المشورة لقادة المنظمة بشأن "أفضل الخيارات" في ما يتعلق بقرارهم تفعيل ونشر "قوتها الاحتياطية". لكن بحسب مصادر عسكرية إقليمية، تم تأجيل الاجتماع "لأسباب فنية" من دون الكشف عن موعد جديد. وكتب وزير خارجية النيجر حوسمي مسعودو على منصة إكس (تويتر سابقاً) أن "الخيار العسكري الذي تدرسه إيكواس جدياً ليس حرباً على النيجر وشعبها، بل عملية أمنية ضد من يحتجز الرهائن وشركائهم". وكان آلاف من أنصار الانقلابيين في النيجر قد تجمعوا الجمعة قرب القاعدة العسكرية وكانت قوى تحالف نداء السودان، المنضوية الآن تحت لواء الحرية والتغيير، على وشك الموافقة على ذلك، بل ان بعضها كان دعا صراحة إلى خوض انتخابات 2020 التي كان سيترشح فيها الرئيس المخلوع عمر البشير. والشرط الاساسي لنجاح هذا السيناريو هو وجود قيادات بعض القوى السياسية خارج السودان تحت رعاية المجتمع الدولي، وحصرتها العمل السياسي في مجرد التواصل الدولي وحشد الدعم لصالح إيجاد حل تفاوضي، وفق خارطة طريق تتمثل في الاتفاق الاطاري، الذي رفضته قطاعات واسعة من قوى الثورة قبل ان

أفريقيا "إيكواس" في العاصمة الغانية أكرا أمس السبت من أجل تقديم المشورة لقادة المنظمة بشأن "أفضل الخيارات" في ما يتعلق بقرارهم تفعيل ونشر "قوتها الاحتياطية". لكن بحسب مصادر عسكرية إقليمية، تم تأجيل الاجتماع "لأسباب فنية" من دون الكشف عن موعد جديد. وكتب وزير خارجية النيجر حوسمي مسعودو على منصة إكس (تويتر سابقاً) أن "الخيار العسكري الذي تدرسه إيكواس جدياً ليس حرباً على النيجر وشعبها، بل عملية أمنية ضد من يحتجز الرهائن وشركائهم". وكان آلاف من أنصار الانقلابيين في النيجر قد تجمعوا الجمعة قرب القاعدة العسكرية وكانت قوى تحالف نداء السودان، المنضوية الآن تحت لواء الحرية والتغيير، على وشك الموافقة على ذلك، بل ان بعضها كان دعا صراحة إلى خوض انتخابات 2020 التي كان سيترشح فيها الرئيس المخلوع عمر البشير. والشرط الاساسي لنجاح هذا السيناريو هو وجود قيادات بعض القوى السياسية خارج السودان تحت رعاية المجتمع الدولي، وحصرتها العمل السياسي في مجرد التواصل الدولي وحشد الدعم لصالح إيجاد حل تفاوضي، وفق خارطة طريق تتمثل في الاتفاق الاطاري، الذي رفضته قطاعات واسعة من قوى الثورة قبل ان

أفريقيا "إيكواس" في العاصمة الغانية أكرا أمس السبت من أجل تقديم المشورة لقادة المنظمة بشأن "أفضل الخيارات" في ما يتعلق بقرارهم تفعيل ونشر "قوتها الاحتياطية". لكن بحسب مصادر عسكرية إقليمية، تم تأجيل الاجتماع "لأسباب فنية" من دون الكشف عن موعد جديد. وكتب وزير خارجية النيجر حوسمي مسعودو على منصة إكس (تويتر سابقاً) أن "الخيار العسكري الذي تدرسه إيكواس جدياً ليس حرباً على النيجر وشعبها، بل عملية أمنية ضد من يحتجز الرهائن وشركائهم". وكان آلاف من أنصار الانقلابيين في النيجر قد تجمعوا الجمعة قرب القاعدة العسكرية وكانت قوى تحالف نداء السودان، المنضوية الآن تحت لواء الحرية والتغيير، على وشك الموافقة على ذلك، بل ان بعضها كان دعا صراحة إلى خوض انتخابات 2020 التي كان سيترشح فيها الرئيس المخلوع عمر البشير. والشرط الاساسي لنجاح هذا السيناريو هو وجود قيادات بعض القوى السياسية خارج السودان تحت رعاية المجتمع الدولي، وحصرتها العمل السياسي في مجرد التواصل الدولي وحشد الدعم لصالح إيجاد حل تفاوضي، وفق خارطة طريق تتمثل في الاتفاق الاطاري، الذي رفضته قطاعات واسعة من قوى الثورة قبل ان

شهيدي 4 إصابات برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مخيم طولكرم

الضفة الغربية. وكالات
استشهد أمس الأول الجمعة، الشاب الشهيد محمود جهاد جراد (23 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الصدر، وأصيب أربعة آخرون، برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم طولكرم. ونشرت قوات الاحتلال قنصاتها في محيط المخيم وعلى جوانبه وأزقته، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع. وقبيل منتصف الليلة الماضية، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال قرب مفترق زعترة جنوب نابلس. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، إن عناصر من جيش الاحتلال أطلقوا النار صوب شاب من بلدة بديا غرب سلفيت، أثناء مروره على دراجته النارية بالقرب من مفترق زعترة جنوب نابلس، وأصابوه برصاصة في قدمه، قبل أن يحتجزوه. وفي وقت لاحق، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه تسلمت الشاب المصاب من مركبة إسعاف تابعة لجيش الاحتلال، وجرى نقله إلى مستشفى رفيديا في نابلس، مشيراً إلى أن الشاب مصاب برصاصة في قدمه اليمنى.

وداع أخير لمرشح رئاسي بارز اغتيل في الإكوادور

كيتو. وكالات
حضر مئات الأشخاص لوداع فيلاديسينو، أحد المرشحين الرئيسيين للانتخابات الرئاسية في الإكوادور والذي اغتيل بالرصاص الأربعاء في ختام لقاء انتخابي مساء الأربعاء في كيتو. مساء الجمعة، ووري جثمان فيلاديسينو في مقبرة مونتوليفو بشمال العاصمة، في مراسم خاصة حضرها عدد قليل من الأشخاص. وفي وقت سابق، سجي نعش الصحافي السابق في مركز مؤتمرات يقع شمال كيتو. وعلقت لافتات ضخمة على الجدران تحمل صورة هذا المرشح الوسطي البالغ 59 عاماً والذي قُتل الأربعاء برصاص مجموعة مسلحة كولومبية تنتمي إلى الجريمة المنظمة، وفقاً للسلطات. ووضع على نعش المغطى بعلم الإكوادور وشاح رئاسي رمزي كُتبت عليه عبارة "سطلتي في الدستور". وبنيت شاشة عملاقة مقاطع فيديو للمرشح الذي احتل المرتبة الثانية بحسب استطلاعات الرأي بين المرشحين للانتخابات الرئاسية التي تجرى دورتها الأولى في 20 آب. تم اعتقال ستة أشخاص للاشتباه بصلتهم بالجريمة، وقتلت قوات الامن مهاجماً سابعاً، جميعهم من كولومبيا. فيلاديسينو، المعروف بتنديده بعمليات الفساد والنائب السابق، كان قد رشح نفسه لرئاسة البلاد لأول مرة. وقال صديقه كريستيان زوريتا، الصحافي الذي شاركه في إجراء تحقيق ساهم في الكشف عن شبكة فساد واسعة تشمل الرئيس السابق رافايل كوربا (2007-2017) "سأقاتل حتى أجد (الجناة) ولن أترك هذا امر بدون عقاب". وحُكم على كوربا الذي لجأ إلى بلجيكا، بالسجن ثماني سنوات غيابياً بتهمة الفساد.

الجيش اللبناني يوقف محاولة تهريب لمهاجرين سوريين

بيروت.. وكالات
أعلن الجيش اللبناني أنه أوقف في قرية ساحلية في شمال البلاد قرب الحدود مع سوريا 134 شخصاً، غالبيتهم العظمى من السوريين، لمحاولتهم التسلل بحراً بطريقة غير شرعية إلى أوروبا، مشيراً إلى أنه أوقف أيضاً مهربهم اللبناني. قال الجيش اللبناني في بيان إن إحدى وحداته أوقفت أمس السبت "في بلدة الشيخ زناد- عكار 130 سورياً و4 مواطنين لمحاولتهم التسلل عبر البحر بطريقة غير شرعية باتجاه إحدى الدول الأوروبية". وأضاف أن قواته أوقفت أيضاً "الرأس المدبر للعمليات المواطن (ش.س.)"، مشيراً إلى أنه "بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص". وفي بيان آخر، قال الجيش إن وحداته أوقفت في أنحاء أخرى من محافظة عكار "150 شخصاً أثناء محاولتهم دخول الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية" من سوريا. ونشطت ظاهرة الهجرة غير الشرعية من شمال لبنان خلال السنوات الأخيرة. وغالباً ما تكون وجهة الزوارق قيرص، الدولة العضو في الاتحاد الاوروبي والواقعة قبالة السواحل اللبنانية على بُعد 175 كلم فقط.

حرب السودان والخيارات الصعبة

الذي يتكفل بالصرف على إقامتها وحلها وترحالها. فلا عاصم لها في هذه الحالة من التكيف مع أجدته. ويقوم تدخل المجتمع الدولي كما تشير التجارب على ادامة عناصر الازمة مع العمل على إيجاد وفاق بينها، حتى لو قاد ذلك الى الاعتراف بمناطق نفوذ معينة ومفصلة عن بعضها كما حدث في ليبيا. وفي السودان اتضح باكراً للوسطاء صعوبة إبعاد العساكر عن السلطة كما تطالب الادارة الامريكية ومن خلفها الاتحاد الاوربي والاتحاد الافريقي. لذلك تعتمد الادارة الامريكية استراتيجية "الصر الخلاق" بعد "الفوضى الخلاقة"، ما يعني الانتظار حتى ينهك القتال الطرفين ثم عرض الحل الدولي عليهما. كما ان القوى السياسية المدنية تكون هي الاخرى قد استفدت قوتها، بعد الحيلولة دون توحيدها نفسها في جبهة واحدة رافضة للحرب. ويكون المتاح هو

الذي يتكفل بالصرف على إقامتها وحلها وترحالها. فلا عاصم لها في هذه الحالة من التكيف مع أجدته. ويقوم تدخل المجتمع الدولي كما تشير التجارب على ادامة عناصر الازمة مع العمل على إيجاد وفاق بينها، حتى لو قاد ذلك الى الاعتراف بمناطق نفوذ معينة ومفصلة عن بعضها كما حدث في ليبيا. وفي السودان اتضح باكراً للوسطاء صعوبة إبعاد العساكر عن السلطة كما تطالب الادارة الامريكية ومن خلفها الاتحاد الاوربي والاتحاد الافريقي. لذلك تعتمد الادارة الامريكية استراتيجية "الصر الخلاق" بعد "الفوضى الخلاقة"، ما يعني الانتظار حتى ينهك القتال الطرفين ثم عرض الحل الدولي عليهما. كما ان القوى السياسية المدنية تكون هي الاخرى قد استفدت قوتها، بعد الحيلولة دون توحيدها نفسها في جبهة واحدة رافضة للحرب. ويكون المتاح هو

الذي يتكفل بالصرف على إقامتها وحلها وترحالها. فلا عاصم لها في هذه الحالة من التكيف مع أجدته. ويقوم تدخل المجتمع الدولي كما تشير التجارب على ادامة عناصر الازمة مع العمل على إيجاد وفاق بينها، حتى لو قاد ذلك الى الاعتراف بمناطق نفوذ معينة ومفصلة عن بعضها كما حدث في ليبيا. وفي السودان اتضح باكراً للوسطاء صعوبة إبعاد العساكر عن السلطة كما تطالب الادارة الامريكية ومن خلفها الاتحاد الاوربي والاتحاد الافريقي. لذلك تعتمد الادارة الامريكية استراتيجية "الصر الخلاق" بعد "الفوضى الخلاقة"، ما يعني الانتظار حتى ينهك القتال الطرفين ثم عرض الحل الدولي عليهما. كما ان القوى السياسية المدنية تكون هي الاخرى قد استفدت قوتها، بعد الحيلولة دون توحيدها نفسها في جبهة واحدة رافضة للحرب. ويكون المتاح هو

الذي يتكفل بالصرف على إقامتها وحلها وترحالها. فلا عاصم لها في هذه الحالة من التكيف مع أجدته. ويقوم تدخل المجتمع الدولي كما تشير التجارب على ادامة عناصر الازمة مع العمل على إيجاد وفاق بينها، حتى لو قاد ذلك الى الاعتراف بمناطق نفوذ معينة ومفصلة عن بعضها كما حدث في ليبيا. وفي السودان اتضح باكراً للوسطاء صعوبة إبعاد العساكر عن السلطة كما تطالب الادارة الامريكية ومن خلفها الاتحاد الاوربي والاتحاد الافريقي. لذلك تعتمد الادارة الامريكية استراتيجية "الصر الخلاق" بعد "الفوضى الخلاقة"، ما يعني الانتظار حتى ينهك القتال الطرفين ثم عرض الحل الدولي عليهما. كما ان القوى السياسية المدنية تكون هي الاخرى قد استفدت قوتها، بعد الحيلولة دون توحيدها نفسها في جبهة واحدة رافضة للحرب. ويكون المتاح هو

الذي يتكفل بالصرف على إقامتها وحلها وترحالها. فلا عاصم لها في هذه الحالة من التكيف مع أجدته. ويقوم تدخل المجتمع الدولي كما تشير التجارب على ادامة عناصر الازمة مع العمل على إيجاد وفاق بينها، حتى لو قاد ذلك الى الاعتراف بمناطق نفوذ معينة ومفصلة عن بعضها كما حدث في ليبيا. وفي السودان اتضح باكراً للوسطاء صعوبة إبعاد العساكر عن السلطة كما تطالب الادارة الامريكية ومن خلفها الاتحاد الاوربي والاتحاد الافريقي. لذلك تعتمد الادارة الامريكية استراتيجية "الصر الخلاق" بعد "الفوضى الخلاقة"، ما يعني الانتظار حتى ينهك القتال الطرفين ثم عرض الحل الدولي عليهما. كما ان القوى السياسية المدنية تكون هي الاخرى قد استفدت قوتها، بعد الحيلولة دون توحيدها نفسها في جبهة واحدة رافضة للحرب. ويكون المتاح هو

الذي يتكفل بالصرف على إقامتها وحلها وترحالها. فلا عاصم لها في هذه الحالة من التكيف مع أجدته. ويقوم تدخل المجتمع الدولي كما تشير التجارب على ادامة عناصر الازمة مع العمل على إيجاد وفاق بينها، حتى لو قاد ذلك الى الاعتراف بمناطق نفوذ معينة ومفصلة عن بعضها كما حدث في ليبيا. وفي السودان اتضح باكراً للوسطاء صعوبة إبعاد العساكر عن السلطة كما تطالب الادارة الامريكية ومن خلفها الاتحاد الاوربي والاتحاد الافريقي. لذلك تعتمد الادارة الامريكية استراتيجية "الصر الخلاق" بعد "الفوضى الخلاقة"، ما يعني الانتظار حتى ينهك القتال الطرفين ثم عرض الحل الدولي عليهما. كما ان القوى السياسية المدنية تكون هي الاخرى قد استفدت قوتها، بعد الحيلولة دون توحيدها نفسها في جبهة واحدة رافضة للحرب. ويكون المتاح هو

في المقهى الثقافي العراقي في لندن

الذكاء الاصطناعي والعلاقة بين العلوم والتكنولوجيا والثقافة



جانب من حضور الأمسية



ومشاركون آخرون

المقارنة بين أجهزة الكمبيوتر وعقل الإنسان، وأشار إلى أن الهدف الأساسي هو كيفية صناعة الآلية في تلك الأجهزة المشابهة لخلايا مخ الإنسان وهذا هدف بعيد المنال جدا، بسبب صعوبة تكثيف الخلايا الإلكترونية وتصنيعها، إضافة إلى اختلاف حجم مخ الإنسان وإنشغاله بأمر شتي في آن واحد.. والملاحظة الثانية حول قصيدة فروست "الطريق الذي لم يسلك أبدا" وهذه فكرة جميلة تنطوي على خيال فنان رائع تطرح السيناريو الذي لم يحدث، فعندما يكون المرء في مفتوح طرق، في غياب غابة مجهولة، فما عليه إلا أن يكتشف ويجرب وما سيؤدي به تعدد الطرق التي (لن) سلكها.. إل (لو) هذه لو تحدثت ستكشف عن مسارات ومعلومات وإضافات وإحتمالات كثيرة.. الملاحظة الأخيرة التي طرحها السبع فكانت عن مدخلات الأستاذ قحطان طالب أن كثيرا ما يستخدم

الذكاء الاصطناعي، واستخدمت أدوات وأجهزة، أصبحت مواد خام بيد الفنان ليبدع بأصناف الفنون والثقافة المتنوعة الواسعة، من رسم إلى نحت إلى كتابة وأدب إلى موسيقى ثم المسرح والتصوير والسينما وهكذا... واستطرد المهندس السبع في حديثه قائلا: "وإذا استعرضنا المسيرة الطويلة لتطور العلمي وثقافة الإنسان، نرى العلاقة واضحة وجلية ومتبادلة وتتناسب طرديا بين العلوم والتكنولوجيا من جهة، وبين الفنون والأجناس الثقافية العامة. وخاصة بالفنون القليلة الماضية أي مع العصر الصناعي، والذي أخذ بالتسارع الكبير واحداث طفرات علمية هائلة، غيرت حياة البشر ومعارفه وفنونه، وصولا لما نحن فيه الآن بدخولنا العالم (شبه السحري) أي العالم الرقمي، حيث الحاسوب الرقمي وشبكة الإنترنت التي تنشر الخبر بنفس الوقت حول العالم، إلى التصوير الرقمي والموسيقى الرقمية، والتلفون الصغير المحمول والذي يعد محطة اعلامية كاملة، إلى الإنسان الآلي الذي إلى أجهزة البيت الذكي، إلى الواقع الافتراضي المضخم، ثم الذكاء الصناعي وما قد يفرزه من تطورات فنية لاحقا كل هذا التطور صاحبه توسع في العلوم الاجتماعية، مثل تطور الفنون وأوجه الثقافة العامة. وبنفس الوقت جرى التأثير المقابل أي تأثير الفنون على علوم الطبيعة، فالخيال البشري الواسع وخاصة خيال الفنان حفز هوة العلم في البحث عن المجهول وسبر اغواره، وعلم الفضاء خير دليل على ذلك، إذ منذ القدم راود الإنسان فكرة تقليد الطير وتقليد ظواهر الطبيعة".

بعدها ابتدأ الدكتور عادل محاضره بإيراد التعاريف المتفق عليها لكل من العلوم والثقافة وركز على تأثير كل منهما بالأخر فقال: "العلوم والتكنولوجيا والثقافة حقلان مختلفان لكنهما يشتركان بالإبتكارات لكل ما هو جديد؛ منها الإنساني البناء الذي يساهم في خلق حياة بخدمات راقية، تلي كل الاحتياجات التي تتطلبها الحياة البشرية". وأضاف مؤكدا "لم يعد من الممكن بعد الآن الاحتفاظ بروية للعلوم على أنها مستثناة من التأثيرات الاجتماعية".

إن دقة أو "حقيقة" النظرية العلمية لا يمكن أن تؤخذ لتفسير قبولها، لأن قبول المجتمع العلمي هو الذي يحدد النظريات التي تعتبر دقيقة وصحيحة".

اما عن تداخل الذكاء الاصطناعي مع الثقافة قال:

ولم تفت المحاضر معالجة ما يجري في الوطن من عدم إكترات بالتقدم الحاصل في مجالات العلوم والتكنولوجيا ووضع السلطات المنتفذة العراقيين أمام الإبداع في مختلف مجالات الثقافة والتراجع في العملية التربوية والإكاديمية في بلدنا حيث ذكر: "هذا ما يجري في العالم المتحضر، الذي أساس وجوهه اهتمامه هو الإنسان، أما في بلدنا المنهوب، فإن العلوم والتكنولوجيا والثقافة - بحسب قناعتهم - شيء أقرب إلى الرجز. للسباق التاريخي نبدأ بالنشاط الثقافي في عراق ما بعد النظام المبقور، الذي بدأ بإصدار وزارة الثقافة وثيقة "نهجنا الثقافي" وملحق الخطة التنفيذية للوثيقة أثناء إدارة الوزارة من قبل السيد مفيد الجزائري، وتقييم اليونيسكو للوثيقة على أنها "إنجاز مهم". تلى ذلك في 2004 التهيئة لإعداد مؤتمر المثقفين العراقيين بواقع 19 ورشة عمل، يحضر كل ورشة منها من 40-50 شخصا. بعد هذا الاعداد، عقد المؤتمر في 14-12 نيسان 2005، وتم تنفيذ 16 ورشة عمل. مان رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر شهيد الثقافة السيد كامل شياح، الذي ذكر في معرض افتتاحه بأن "هناك حاجة ماسة يدركها المثقفون والمبدعون وشغيلة الفكر وكذلك المؤسسة الثقافية لإجراء تغييرات والقوانين من نظام الإنتاج الثقافي السائد في بلدنا... أولينا أهمية خاصة للوسط الجامعي باعتباره رافدا أساسيا من روافد الثقافة الرصينة".

كانت احدي ورشات العمل مخصصة للثقافة العلمية، التي جاء في توصياتها، أن "العلم مفاهيم ونظريات وقوانين لها منطقتها المحايد. أما النشاط العلمي فهو توظيف هذه المفاهيم والنظريات والقوانين من أجل الوصول إلى غايات محددة لها مضمونها القيمي في ميادين الاقتصاد والسياسة والايديولوجيا. وعليه فأما ان يكون هذا النشاط العلمي إنسانيا ينصر الكرامة البشرية، واما أن يكون أنانيا عديميا يستهدف تكديس الأرباح على حساب تهميش العقل البشري وافرغته من المشروع الكوني الكامن فيه". شملت التوصيات أبواب الكتابة والنشر، الثقافة المرئية والمسموعة وأبواب أخرى تدلل على التداخل الرصين بين العلوم والتكنولوجيا والثقافة.

بعد انتهاء الدورة الوزارية للأستاذ الجزائري جرى طمر قرارات وتوصيات مؤتمر المثقفين العراقيين. إن سياسة حكومات المحاصصة الكارثية هي إشاعة عدم الاستقرار في الوزارات التي تكون خارج حوص الأحرار المنتفذة، ومنطقا من ممارساتهم في وزاراتهم التي استلموها جعلها ضعبا لأحزابهم، يعتقدون بان الوزارات الأخرى ستكون كذلك؛ لذا عند تسليمها إلى قوى مختلفة في دورات وزارية متتالية ستقوم كل جهة (بـتفليس) كادر الوزارة وإعادة تركيبه من جديد.

هذا ما جرى مع وزارة العلوم والتكنولوجيا؛ لا سيما ما قام به الوزير الأسبق رائد جاهد فهمي، وامتدت خدمات الوزارة لتشمل جميع محافظات العراق التابعة للحكومة المركزية؛ فقد قام مجلس الوزراء بطمر ما ينفع من علوم حقة تبني الإنسان والحياة وتفرض الأمان.... وانشغلوا بما تستهويه نفوسهم في تقنين الفساد وجر الناس إلى القهر والجوع بتطبيعهم على الجهل والانانية، فألفوا الوزارة بقرارهم المشين رقم 312 لسنة 2015.

أبدي مدير الأمسية المهندس كريم السبع ثلاث ملاحظات تعقبا على المحاضرة، الأولى كانت حول



د.عادل مطلوب والمهندس كريم السبع

ربما لم تسمع به من قبل. وفيديو آخر يجيب على سؤال: ماذا لو سمعت اللون؟ يمكن استكشاف الحس الموابك لوحة Vassily Kandinsky و "تشغيل" تحفته الرائدة، Yellow-Red-Blue، مساعدة التعلم الآلي. يمكن للجميع - ربما للمرة الأولى - الآن تجربة ما يبدو عليه "Kandinsky" من خلال الاستماع إلى لوحته.

اما الفيديو الأكثر اثاره فهو عرضه لأداة تصميم رقصات، مدعومة بالذكاء الاصطناعي تم إنشاؤها بواسطة مصمم الرقصات الشهير واين ماكجريجور Wayne McGregor، تولد حركات أصلية مستوحاة من أرشيفه، مما يخلق حوارا مباشرا بين الراقصين وعمله الذي يمتد لـ 25 عاما. وكان من بين الفيديوهات التي عرضها المحاضر، إلى جانب فيديوهات أخرى، هو عمل الروبوت على تأليف مقطوعات موسيقية والعزف على آلات موسيقية متعددة منها البيانو والغيتار والإيقاعات المختلفة وهناك فيديو يعلم كيفية كتابة الشعر وهو عمل فني جماعي عبر الإنترنت أنشأه الفنان إس ديفلين (Es Devlin) والتقني روس جودوين (Ross Goodwin) والذي يسمح للزوار بإنشاء قصص مساعدة الذكاء الاصطناعي. يمكن الوصول إليه عبر الإنترنت بواسطة الرابط أعلاه.

وإستزادة في إستيعاب تلك الإمثلة والطروحات طلبنا من الدكتور عادل كنيش مطلوب تزويدنا بالروابط والمصادر التي إعتدها في محاضره المهمة إغناءً للتغطية الصحفية هذه، التي نحن بصدد كتابتها بشكل خاص لصحيفتنا "طريق الشعب" فاستجاب لنا مشكورا، وهنا بعض تلك الروابط نضعها تحت تصرف القراء الكرام:

عرض الحفاظ على اللغات المهددة

<https://blog.google/outreach-initiatives/arts-culture/woolaroo-new-tool-exploring-indigenous-languages>

عرض تاريخ النساء

<https://experiments.withgoogle.com/women-in-smithsonian-history>

عرض صيانة لوحات غوستاف كلميس

<https://artsandculture.google.com/project/klimt-vs-klimt>

عرض إيجاد الشبيه

<https://www.blog.google/outreach-initiatives/arts-culture/where-world-your-art-selfie>

عرض سماع الألوان

<https://blog.google/outreach-initiatives/arts-culture/discover-artist-who-could-hear-colors>

عرض تصميم الرقصات

<https://experiments.withgoogle.com/living-archive-wayne-mcgregor>

إنشاء قصائدك الخاصة بمساعدة الذكاء الاصطناعي

POEMPORTRAITS <https://artsexperiments.withgoogle.com/poemportraits/poem>

"من الأمثلة البارزة الحديثة على التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا والثقافة هو توغل الذكاء الاصطناعي في الميادين الثقافية التي هي تاريخيا من اختصاص البشر. فقد اكتسب الذكاء الاصطناعي بعض القدرات الرائعة للتلاعب وتوليد اللغة، سواء بالكلمات أو الأصوات أو الصور. وبذلك اخترق الذكاء الاصطناعي نظام العمل في حضارتنا". وجاء د.عادل على ذكر أن: "الاب الروحي للذكاء الاصطناعي جيفري هينتون (عالم النفس المعرفي وعالم الحاسوب البريطاني الكندي) صرح لـ بي بي سي نيوز، في 3 من أيار 2023 قائلا: في الوقت الحالي، ما نراه هو أن أشياء مثل GPT-4 تتفوق على البشر في مقدار المعرفة العامة التي يمتلكها وتتفوق علينا كثيرا. وأكد المحاضر إنه "يمكن لألة لديها فهم السبب والنتيجة أن تتعلم أكثر مثل الإنسان، من خلال التنبؤ والتراجع". كذلك أشار إلى أن الباحثين يميلون في الذكاء الاصطناعي دائما لافتراض التلازم بين السببية والارتباط، حيث إن العلاقات السببية تبعد الغموض الذي يخشاها العقل".

ثم عرض المحاضر قصيدة للشاعر روبرت فروست قال عنها أن الشاعر يتحدث فيها عن الإضطراب إلى الإختيار بين مسارين عبر غابة، ويعرب عن أسفه لعدم تمكنه من معرفة إلى أين يقود الطريق الآخر .. حيث انه: "تخيل كيف ستبدو حياته إذا سار في طريق مقابل آخر". هذا ما يرغب علماء الحاسوب في تكراره باستخدام آلات قادرة على الاستدلال السببي: القدرة على طرح أسئلة "ماذا لو؟".

وأضاف "في العاشر من نيسان 2019 نشرت Spring-er Nature أول كتاب تدريسي تم تأليفه باستخدام الذكاء الاصطناعي؛ أظهر ما تجيده الروبوتات في التأليف، الكتاب، بعنوان "بطاريات أيونات الليثيوم" (Lithium-Ion Batteries): وهو ملخص تم إنشاؤه آليا من الأبحاث المنشورة في وقتها، كما يوجي الاسم، فهو موجز للبحوث التي استعرضها النظراء حول الموضوع المعني، ويشمل اقتباسات، وارتباطات تشعبية للعمل المذكور، ومحتويات المراجع التي تم إنشاؤها تلقائيا. كما أنه متاح للتنزيل والقراءة عبر رابط على الشبكة العنكبوتية".

وعرض المحاضر على الشاشة الكبيرة فيديو علق عليه: "منذ عام 2018، استكشفت تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) والتعلم الآلي (ML) العديد من التطبيقات في المجالات الفنية والثقافية والطبية. ففي 11 تموز/ يوليو 2023 نشر في مجلة Nature بأنه يمكن لتقنيات الفن الرقمي الآن ابتكار بروتينات جديدة بالكامل يمكن أن تغير من العلاجات الطبية، مخصصة وعاملة حسب الطلب. في الفيديو الذي يعرض امامكم: أداة ذكاء اصطناعي تسمى RFdiffusion صممت بروتينا يرتبط بهرمون الغدة الدرقية. هذا البروتين لم ينتجه التطور الطبيعي، أبدا، خلال أكثر من ثلاثة مليارات سنة".

ثم تولى المحاضر عرض فيديوهات توضح بشكل لا يقبل الشك الإمكانيات الهائلة والإبداعية بنفس الوقت، والتي يمكن أن تكون حركا على الإبداع الإنساني ويسود الإعتقاد إنها تكتنز الاحاسيس والمشاعر الإنسانية منها: فيديو يصور ويوفر Art Selfie مدخلا إلى الفن، حيث يعرض الأعمال الفنية بوجوه تشبه وجهك. عندما تلتقط صورة ذاتية، يقارن نموذج التعلم الآلي صورتك بالوجوه الموجودة في الأعمال الفنية الموجودة في المتاحف. بعد لحظة قصيرة، سترى نتائج جنبا إلى جنب مع النسبة المئوية لتقدير التشابه المرئي لكل مبراة ووجهك، يمكنك بعد ذلك النقر على ما يشبهك لاكتشاف المزيد من المعلومات عنه وعن فنه، الذي

علي رفيق - لندن

ضيف المقهى الثقافي العراقي في لندن الدكتور عادل كنيش مطلوب، ليلقي محاضرة في أمسيته الشهرية في نهاية تموز 2023، إختار لها الضيف عنوان "العلاقة المتبادلة بين العلوم والتكنولوجيا والثقافة" .. ويبدو أن المقهى، وحسنا فعل، أراد تناول هذا الموضوع بعد أن كثرت النشر والحديث عن الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة، بغية الإحاطة به والإشارة إلى فوائده للبشرية أو مضاره أيضا.

تولى المهندس كريم السبع تقديم المحاضرة وإدارة الحوار مع الضيف، فأوجز في البدء التعريف به بما يأتي:

مطلوب، حاصل على البكالوريوس من جامعة بغداد بالهندسة الإلكترونية. وعلى شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة مانشستر بهندسة الحاسبات، ونظم الحاسبات ذات الأداء والكفاءة العالية والمتنوية. له خبرة طويلة في العمل الأكاديمي بمختلف الجامعات. كان مستشارا علميا سابقا في وزارة العلوم والتكنولوجيا في العراق.

وهو مختص بنظم التعامل مع اللغة العربية وإيجاد المصطلحات العلمية لأنظمة التعليم الآلي. مهتم بالنشر العلمي باللغة العربية لأخر مستجدات العلوم الحديثة، على شكل مقالات مترجمة وحوارات متعددة في وسائل الإعلام. قام بترجمة كتاب (التعلم العميق) الحائز على جائزة (أي أم تورينج)، تأليف إيان كودفلو مع يوشوا بينجيو و آرون كورفيل.

اما بشأن موضوع الأمسية فجاء في تقديم السبع على النحو الآتي: "الثقافة مفهوماً واسعاً هي امتلاك الإنسان للخزين المعرفي الكبير الذي بدأ مع قابليته للتفكير وطرح الأسئلة الضرورية والبحث لإيجاد أجوبة منطقية لها. وبالتالي فكل ما أنتجه الإنسان من معارف وعلوم ثم أدوات وأجهزة، أصبحت مواد خام بيد الفنان ليبدع بأصناف الفنون والثقافة المتنوعة الواسعة، من رسم إلى نحت إلى كتابة

وآداب إلى موسيقى ثم المسرح والتصوير والسينما وهكذا... واستطرد المهندس السبع في حديثه قائلا: "وإذا استعرضنا المسيرة الطويلة لتطور العلمي وثقافة الإنسان، نرى العلاقة واضحة وجلية ومتبادلة وتتناسب طرديا بين العلوم والتكنولوجيا من جهة، وبين الفنون والأجناس الثقافية العامة. وخاصة بالفنون القليلة الماضية أي مع العصر الصناعي، والذي أخذ بالتسارع الكبير واحداث طفرات علمية هائلة، غيرت حياة البشر ومعارفه وفنونه، وصولا لما نحن فيه الآن بدخولنا العالم (شبه السحري) أي العالم الرقمي، حيث الحاسوب الرقمي وشبكة الإنترنت التي تنشر الخبر بنفس الوقت حول العالم، إلى التصوير الرقمي والموسيقى الرقمية، والتلفون الصغير المحمول والذي يعد محطة اعلامية كاملة، إلى الإنسان الآلي الذي إلى أجهزة البيت الذكي، إلى الواقع الافتراضي المضخم، ثم الذكاء الصناعي وما قد يفرزه من تطورات فنية لاحقا كل هذا التطور صاحبه توسع في العلوم الاجتماعية، مثل تطور الفنون وأوجه الثقافة العامة.

وبنفس الوقت جرى التأثير المقابل أي تأثير الفنون على علوم الطبيعة، فالخيال البشري الواسع وخاصة خيال الفنان حفز هوة العلم في البحث عن المجهول وسبر اغواره، وعلم الفضاء خير دليل على ذلك، إذ منذ القدم راود الإنسان فكرة تقليد الطير وتقليد ظواهر الطبيعة".

بعدها ابتدأ الدكتور عادل محاضره بإيراد التعاريف المتفق عليها لكل من العلوم والثقافة وركز على تأثير كل منهما بالأخر فقال: "العلوم والتكنولوجيا والثقافة حقلان مختلفان لكنهما يشتركان بالإبتكارات لكل ما هو جديد؛ منها الإنساني البناء الذي يساهم في خلق حياة بخدمات راقية، تلي كل الاحتياجات التي تتطلبها الحياة البشرية". وأضاف مؤكدا "لم يعد من الممكن بعد الآن الاحتفاظ بروية للعلوم على أنها مستثناة من التأثيرات الاجتماعية".

إن دقة أو "حقيقة" النظرية العلمية لا يمكن أن تؤخذ لتفسير قبولها، لأن قبول المجتمع العلمي هو الذي يحدد النظريات التي تعتبر دقيقة وصحيحة".

اما عن تداخل الذكاء الاصطناعي مع الثقافة قال:

مواجهة تدمير أسس مناهضة الفاشية والتجاوز على الدستور في إيطاليا

إعداد: رشيد غويلب

في 11 تموز 2023، نشر موقع مؤسسة "تحول اوربا" للبحوث التابع لحزب اليسار الأوربي حواراً مع الزعيم الأسبق لحزب إعادة التأسيس الشيوعي الإيطالي (1994 - 2006) والرئيس الأسبق للبرلمان الإيطالي (2006 - 2008)، فاوستو بيرتوني، حلل فيه تطور مناهضة الفاشية واليسار، وما يرى أنه الاستراتيجية المتعمدة لحكومة جورجيا ميلوني الفاشية الجديدة المتعمدة لتدمير جذور معاداة الفاشية وإضعاف الدستور في إيطاليا. ولأهمية ما تضمنه الحوار وراهنيتها، فيما يلي أهم ما ورد فيه.



هذا العالم المضطرب بشكل كامل تنبؤات أنصار العولمة. فبدلاً من نظام رأسمالي معوم، نرى اندفاعه نحو الفوضى، إلى حد تطعيم ما كان مؤملاً ان تكون عليه أوروبا موحدة. في غضون بضعة أشهر فقط تغير المشهد بشكل كبير. بعد فترة يائسة من التشفيف، بدت اوربا وكأنها تعيش بوادر معافاة واعدة في أعقاب أزمة وباء كورونا. وبدا أنها أعادت اكتشاف إمكان تدخل واسع للدولة، وسيكون من المبالغة وصفه بأنه تدخل كينزي، لكنه بلا شك كان يمثل بعض الابتعاد عن دورة التشفيف. وفي حين ظل هذا الابتعاد قائماً على أولوية السوق، بدا وكأنه يتحرك - افتراضياً - نحو موقف مضاد للتقلبات الدورية.

لكن الأزمة الأخيرة حطمت كل هذا. قررت فرنسا وألمانيا، وهما قاطرتا أوروبا القائمة فعلياً - أوروبا معاهدة ماستريخت وأوروبا الحكومات - ان تضيءا في طريقهما الخاص. وغير معروف إلى أين سيأخذ اوربا هذا التطور.

في غضون ذلك، استجدت أحداث ذات أهمية هائلة حقاً، لقد عادت المقاومة والتمرد، والمعنى الكامل، إلى مسرح الاحداث. كانت الأطرحة السائدة هي أنه مع هذه التوليفة الاجتماعية بين العمل ورأس المال، فإن الصراع العمالي غير قابل للاستمرار، لجميع الأسباب التي شرحها لنا علماء الاجتماع مليون مرة. لكن ما الذي حدث؟ إن النضالات الاجتماعية والعمالية تقلب لندن رأساً على عقب في فترة أعيايد الميلاد. ثم تذهب إلى فرنسا لتري أحد عشر او اثني عشر إضراباً عاماً. وتعيش باريس نضالات عنيفة في بعض الأحيان. ولشرح سبب عدم وصول موجة الاضرابات إلى إيطاليا سنحتاج إلى مؤتمر كامل لمناقشة ذلك.

إن كبريات دول اوربا في أزمة. وهي تعاني كثيراً حتى في اتخاذ خطوات فورية، كما حدث أخيراً، حتى في تلك القضية المتعاطمة بشأن تدخل أوروبي لإعادة صياغة ميثاق الاستقرار، إذ لم يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق

ومع ذلك، عادت المقاومة والتمرد إلى المشهد. ففي لشبونة هناك تعبئة ضخمة بشأن قضية ارتفاع أسعار السكن. وكذلك، كما تمت الإشارة، عمت الإضرابات باريس وشهدت كل أسبوع نضالات حادة وعنيفة.

إن كبريات دول اوربا في أزمة. وهي تعاني كثيراً حتى في اتخاذ خطوات فورية، كما حدث أخيراً، حتى في تلك القضية المتعاطمة بشأن تدخل أوروبي لإعادة صياغة ميثاق الاستقرار، إذ لم يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق. وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق، هناك خطر ان يعودوا بطريقة ما إلى دوامة التشفيف، أو إلى شيء قريب من ذلك. وهذا يعني وقف مرحلة التوسع والسياسات الفاعلة اقتصادياً. وبينما يحدث ذلك، عادت المقاومة والتمرد إلى مركز الصدارة. هذا هو ما ينبغي ان نشغل به. قد لا تكون هناك أية مقترحات لتقديدها، لكن يجب ان نولي اهتماماً أكبر هذه المرة لأنفسنا ولعامل التغيير الذاتي.

هناك ضرورة لأفعال شجاعة، حتى لو كانت رمزية. فالعنصر الرمزي يكتب أهمية قصوى اليوم. على سبيل المثال، بما أن إغنازيو لا روسا (من حزب "إخوة إيطاليا" الحاكم) هو رئيس مجلس الشيوخ، فلماذا لا يحتج عضو مجلس الشيوخ ديمقراطياً كان او معادياً للفاشية وينسحب من قاعة المجلس، ليعين انه لا يقبل ان يمثل لا روسا مجلس الشيوخ بأكملة؟ إن تجاوزه المتكرر لحدود معاداة الفاشية، يستدعي من البرلمانيين الديمقراطيين رفض شرعية رئاسته لمجلس الشيوخ.

جبهة جديدة معادية للفاشية

إن تشكيل جبهة جديدة معادية للفاشية ليس ممكناً. فتشكيل "جبهة" يستدعي تحالفاً لقوى. لقد كانت الجبهة المعادية للفاشية، في الماضي البعيد، تعني تحالف أحزاب يسارية في الغالب، حتى لو أنها لم تقتصر على أحزاب يسارية، والتي ربما كانت في صراع ولكنها اتحدت باسم محاربة العدو المشترك. في إيطاليا، على سبيل المثال، يمكن الإشارة إلى مثال حكومة فيروتشيو باري الأولى (حزيران - كانون الأول 1945)، لأنها كانت تحالفاً لقواعد قوى تمثل الشعب. ولهذا اتفقت تلك القوى حينها وحددت شروط واضحة وملموسة للشعب. لكن من الذي يمكن أن يمثل اليوم تحالف الشعب؟

ولذا هناك ضرورة لقلب الهرم. وليس واضحاً ما إذا يمكن تسميتها بجبهة، بل ربما ائتلاف. ليس ائتلافاً لقوى معادية للفاشية، بل بالأحرى ائتلافاً من أجل معاداة الفاشية. ويجب أن تعتمد العملية التي تمت الإشارة إليها: ان تتضمن مبادرات، ودراسات، ومناقشات لإنتاج أفكار، وولادة جديدة للفكر المعادي للفاشية. ويجب تعزيز هذه العملية بالعودة إلى دروس التاريخ وتوظيف الدستور في الصراع الراهن. وهذا يعني أيضاً تقصي ما يحتفظ برأينته وما هو ميت، ليس في معاداة الفاشية فهي لا تزال حية، بل المقصود معاداة الفاشية كما هو منصوص عليها في الدستور. وكذلك مراجعة الدستور نفسه كما يتم تطبيقه في الواقع الملموس للبلاد. إنها، باختصار، معاداة للفاشية حية، تكون أيضاً جزءاً من النضال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي. وهذه العملية يجب ان تكون ديمقراطية لأن، بعيد تماماً عن أي آليات تلقائية، يجب أن تكون هناك ولادة جديدة لمعاداة الفاشية، بدلاً من مجرد تجميع جبهة لقوى.

واقع اوربا

يتطلب الفهم على المستوى الأوروبي تأملاً منهجياً وعضوياً خاصاً به. فعلى الجبهة المؤسساتية - السياسية هناك الكثير من الأجزاء المتحركة. هناك أزمة عالمية تدفع الحروب بها إلى السطح، لكن يمكن قراءتها أيضاً على أنواع شتى من أرضيات مختلفة. يمكن تلخيصها بحالة من "عدم استقرار منهجي" لجميع العلاقات، سواء كانت اقتصادية، أو ثقافية، أو اجتماعية، أو وطنية، أو عابرة للحدود الوطنية. ويمكن أيضاً تسميتها بعدم القدرة على حكم العالم. وكما هو معروف، يحدث هذا بالضبط بسبب نموذج الرأسمالية المالية العالمية التي نواجهها الآن. لكن لها أيضاً محتواها السياسي المحدد. على سبيل المثال، يمكن الإشارة إلى المواجهة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية. يبدو الأمر كما لو أن هذا الإسفين يتم دقه في الجسد الحي للعالم بأسره، مما يؤدي إلى اختلال في جميع التوازنات ويسمح بنشوء نزعات قومية وأخرى متطرفة تغذي الحروب، بل وشتى أنواع التوترات أيضاً. لقد دحض

المسألة التي يستحيل عليهم التعامل معها - أي "إلغوا أنكم معادون للفاشية" - يلجأون إلى هذه العملية لشن هجوم خفي على معاداة الفاشية. لذا حتى رئيسة الوزراء، وليس أي متطرف حزبي لا على التعيين، يمكنها إنكار الهوية المعادية للفاشية لشهداء المذبحة النازية - الفاشية من الانصار ومناضلي الأحزاب والسجناء السياسيين واليهود في فوسو أريديتين، والاكْتفاء بوصفهم بـ "الإيطاليين". هكذا، بنفاق صارخ، لأنه بالطبع، وكما تقول، الضحايا كانوا إيطاليين، ولكن هناك أيضاً مشكلة صغيرة تتمثل في أن المشاركين مع القتل في ارتكاب المذبحة كانوا إيطاليين أيضاً. لقد أعطت رئيسة الوزراء الضوء الأخضر لأتباعها، فقلدوها. فرئيس مجلس الشيوخ - وبعض النظر عن حقيقة أنه يشغل ثاني أعلى منصب في الدولة، ويمكن ان يحل محل رئيس الجمهورية! - يقول تلك الأشياء الفاحشة التي قالها عن "فيا راسيلا"، أي ضد العملية التي نفذتها قوات الانصار ضد الاحتلال النازي الألماني (في روما في 23 آذار 1944) وكان القائد العام الأمريكي لقوات الحلفاء آنذاك قد وصفها قائلاً: "هذه هي الطريقة التي نال بها الإيطاليون شرف كونهم مقاتلين".

الحديث هنا ليس عن مجرد صحيات غاضبة معزولة هنا وهناك، بل إنها جزء من إستراتيجية كاملة هدفها بالتحديد هدم الدين المدني الوحيد في هذا البلد، أي معاداة الفاشية، لأنها متجذرة بعمق ويمكن دائماً أن تولد من جديد. يمكن ان تهوي إلى القاع، ثم تعود إلى الظهور مرة أخرى لأنها مرتبطة بتاريخ وهوية الشعب الإيطالي. انهم يلوحون بمعركة صعبة. لكن المفرح كثيراً هو ما شهدناه في تطهرات 25 نيسان الماضي، التي اتسعت مقارنة بالسنين السابقة. إنه كما لو أن جزءاً من الشعب

لقد بدأت المواجهة بين الفاشية ومعاداة الفاشية مرة أخرى. إنها مواجهة لا تتواجد فيها الفاشية ذاتها في الميدان، بل تم استبدالها بذلك النمط الذي سبق وصفه، والذي أوكلت إليه مهمة دحر معاداة الفاشية

الإيطالي قد رأى أن المعركة قد استؤنفت، فقرر الانحياز. إنه تطور مشجع للغاية. ويجب تعزيزه بواسطة النشاط السياسي المنهجي، والاهتمام بالحركات الجماهيرية الكبيرة والمبادرات الفردية التي تزدهر في المجتمع المدني - في شكل أنشطة تعليمية في المدارس، أو مبادرات حول تاريخ البلاد، واحياء وتفعيل الثقافات المعادية للفاشية، سواء كان ذلك في مجال الفن والموسيقى والأدب أو من خلال مناقشات عامة وفعاليات حوارية.

لقد بدأت المواجهة بين الفاشية ومعاداة الفاشية مرة أخرى. إنها مواجهة لا تتواجد فيها الفاشية ذاتها في الميدان، بل تم استبدالها بذلك النمط الذي سبق وصفه، والذي أوكلت إليه مهمة دحر معاداة الفاشية. وهو أمر لم يكن ممكناً تحقيقه بواسطة إحياء الفاشية بشكل مباشر. ولذا، اختار اليمين أرضاً يعتبرها أكثر ملاءمة لتحقيق أهدافه، وتقع على عاتق قوى معاداة الفاشية الآن مهمة التصدي لهم وإفصالهم.

والمواجهة بين الفاشية ومناضليها. ونحن الآن إزاء بداية أخرى، ولكن هذه المرة على أرضية غير مسبوقه تماماً. لماذا غير مسبوقه؟ سيجري التركيز في التحليل على اللوحة الداخلية، دون إهمال الوضع العالمي.

هناك حقيقتان تؤشران أننا إزاء نهاية دورة طويلة بدأت في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية، وبداية دورة جديدة. الأولى، وجود هذه الحكومة اليمينية: ليست بشكل مموه، أو يمينية قليلاً، أو شعبية قليلاً، أو ليبرالية قليلاً. لا، إنها حكومة يمينية متطرفة، الحقيقة الثانية هي أنه لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، تعيش إيطاليا غياب يسار سياسي طبقي مؤثر، أي يسار مناهض للرأسمالية، ينحدر من الحركة العمالية.

هاتان الحقيقتان من سمات المرحلة الجديدة. إن الحكومة يمينية لأسباب عديدة، لكن يمكننا الاستشهاد بثلاثة أسباب على الأقل: الأول، لأنها تمضي قدماً في سياسة اقتصادية نيوليبرالية بنويماً. السبب الثاني، بسبب عودة عناصرها المتمثلة لجماعات المصالح، دفاعاً عن زبائنها. والسبب الثالث، وبعد أساساً بالنسبة لحكومة اليمين المتطرف، هو الهجوم الأيديولوجي الكبير الذي تشنه. بالنسبة لهذا اليمين لا يكفي ان يمتلك الأيديولوجية التي كانت مهمة حتى الآن، أي أيديولوجية السوق التي تقول "سوف لن يكون لك إله سواي"، والذي يلخصه شعار "ليس هناك بديل"، الموروث عن سياسات رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر. إذ لا يكفيها البناء على الهيمنة الرأسمالية القائمة، انها تريد تنفيذ عملية ثقافية ترسخ أحد عناصر مقاربتها الرجعية المحافظة كمنهج دائم.

ما هو هذا العنصر؟ يريد اليمين الحاكم اليوم إزالة الثقافة السياسية التي يمكن أن تعترض محاولته، تلك الثقافة المعتمدة على أحد أعظم سرديات تاريخ هذا البلد، أي معاداة الفاشية. ما المخيف في معاداة الفاشية؟ انها الذاكرة، طبعاً. وايضا، أكثر بكثير من الذاكرة، نظام القيم الذي يجسد الدستور، الذي لا ضمان لبقائه مستقبلاً. وكما هو الحال مع معاداة الفاشية، لم يتم إقرار الدستور مرة واحدة وإلى الأبد، بل يمثل بحد ذاته ميدان صراع. وهناك بلدان، مثل إيطاليا، حالماً يكتب الدستور تبرز مشكلة كيفية تطبيقه. والدستور يمثل إنجازاً ديمقراطياً، إنجازاً يجب أن يظل حياً في ساحة النضال ضد عدم المساواة، من أجل كرامة العمل، وحقوق الفرد، وتنوع الشخصية البشرية، وبشأن موضوعة الترحيب بالمهاجرين، والتضامن، والتعليم العام، وفي سبيل السلام.

في كل هذه المجالات، يبدو الإنجاز الذي يمثله الدستور عبئاً على اليمين. لقد قرر اليمين التخلي من هذا العبء. ومن الضروري التأكيد ان ذلك لا يمثل عودة الفاشية. إن هذا اليمين لا يفكر في فعل المستحيل. لكنه يفكر فيما هو للأسف ممكن، أي هزيمة معاداة الفاشية، ومحوها من التاريخ الراهن والملموس للبلاد. انه يستخدم كل الوسائل لتحقيق هذه الغاية. الوسيلة الأولى هي سياسات الحكومة، التي تسعى إلى موقف ممدد بشأن هذه القضية. وهو ما تطلق عليه باستمرار: "لا فاشية ولا مناهضة للفاشية". وهي تلجأ إلى ذلك كي لا تضطر إلى الإجابة على السؤال: "هل أنتم معادون للفاشية؟" "أنت، رئيسة الوزراء، أنت، إبتها الحكومة، هل أنتم معادون للفاشية، وفقاً للمتطلبات الضمنية لدستور الجمهورية؟"

لتجنب الإجابة على هذا السؤال، أقاموا فضاءً يمكن أن نسميه "أفاشيزمو" afascismo (تجنب اتخاذ موقف صريح من الفاشية). لحماية الحكومة من

فاشية جديدة
في 25 نيسان تم الاحتفال بالذكرى السنوية لتحرير إيطاليا من الفاشية، وقد أثارت تصريحات أقطاب اليمين المتطرف (الفاشيون الجدد) في السلطين التشريعية والتنفيذية قضايا عدة مثيرة للجدل ودفعت القوى المعادية للفاشية وقوى اليسار إلى التأمل مجدداً في المرحلة الراهنة، التي تتميز بصعود الفاشية الجديدة واليمين الرجعي في إيطاليا وأوروبا، حتى لو ان ذلك اتخذ أشكالاً متنوعة في بلدان مختلفة. هناك ملاحظتان أوليتان. الأولى، عدم قدرة الجمهورية في إيطاليا أبداً على تصفية الحساب مع الفاشية بالكامل. أي أنه في ظل ظروف مختلفة وفي دورات مختلفة من التاريخ الإيطالي، يمكن أن يبرز مجدداً التناقض بين الفاشية ومعاداة الفاشية، وإن كان ذلك بأشكال متغيرة دوماً.

مرت ثقافة معاداة الفاشية بالعديد من التحولات. في بعض الأحيان تمتعت بهيمته ساحقة تماماً، كما في أوائل الستينيات التي مثلت ولادة جديدة لها، وأيضاً خلال الدورة الطويلة التي انطلقت في عامي 1968 و1969، أي في مواجهة محاولات المحو أو التلاعب، لاختزال معاداة الفاشية إلى مجرد ذكرى تاريخية قديمة. وما نشهده اليوم يمثل نقطة تحول أخرى.

باختصار، يمكن الإشارة إلى أمثلة تبين أن فكرة هيمنة معاداة الفاشية لم يتم تحقيقها بشكل كامل. في عام 1960 حدثت انتفاضة معادية للفاشية ضد قرار حكومة فرناندو تامبروني المسيحية الديمقراطية للسماح لمؤتمر "الحركة الاجتماعية الإيطالية" (حزب قدامى المحاربين في "جمهورية سالو" المتواطئة مع النازية) في جنوة، المدينة التي منحت ميدالية ذهبية

لقد بدأت المواجهة بين الفاشية ومعاداة الفاشية مرة أخرى. إنها مواجهة لا تتواجد فيها الفاشية ذاتها في الميدان، بل تم استبدالها بذلك النمط الذي سبق وصفه، والذي أوكلت إليه مهمة دحر معاداة الفاشية

لدورها في مقاومة الاحتلال النازي. أدى القرار إلى احتجاجات دفعت جيلاً جديداً إلى النزول إلى الشوارع للتظاهر تحت راية المقاومة الجديدة. كان شعار الشهر للاحتجاج ("المقاومة الآن ودوماً") كما هو مكتوب على اللوحة الموجودة في ساحة غالييمبرتي في كوينو التي أطلق عليها اسم دوتشيو غالييمبرتي، أهم شخصية للمقاومة في بيدمونت. لقد جاءت أحداث عام 1960 بعد فترة تم فيها تنحية معاداة الفاشية جانباً. لقد كانت إحدى الأغاني المهمة بالنسبة لأبناء ذلك الجيل، الأغنية التي كتبها فاوستو أمودي كإشادة لمن استشهدوا في ريغيو إميليا (خمسة عمال شيوعيين قتلوا خلال احتجاج مناهض للفاشية في ظل حكومة تامبروني عام 1960). لذا لنبدأ من أولئك الذين نسوا غالييمبرتي ونصل إلى الانتفاضة التي حالت دون انعقاد مؤتمر "الحركة الاجتماعية الإيطالية". تجري الإشارة هنا إلى البدايات المتكررة للصراع

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

القوة الجوية يتعاقد مع سعد عبد الأمير

بغداد. طريق الشعب

أعلن نادي القوة الجوية، اليوم السبت، تعاقد مع لاعب الوسط الدولي سعد عبد الأمير بعقد يمتد لموسم واحد، قادمًا من الزوراء، لتمثيل الصقور بدوري المحترفين في نسخته الأولى المقرر انطلاقه في تشرين الأول المقبل. وذكر نادي القوة الجوية، خلال بيان رسمي نشره عبر صفحته: "اللاعب سعد عبد الأمير (صقر جوي).. أهلاً بك في نادي الشعب". وشهدت مراسم التوقيع تواجد رئيس نادي القوة الجوية محمد صوب الله وعضو مجلس الإدارة حمادي أحمد، الذي عاود عمله الإداري بعد أيام من القطيعة. ويعد سعد عبد الأمير (31 عاماً) من اللاعبين الخبرة بالدوري العراقي، وسبق له تمثيل عدة أندية محلية أبرزها الكرخ وأربيل والشرطة والزوراء، واحترف في الدوري السعودي لأكثر من موسم مع أندية "القادسية، الأهلي، الشباب". وشارك مع المنتخب العراقي في العديد من البطولات أبرزها كأس آسيا وتصفيات كأس العالم ومثل الأولمبي في أولمبياد ريو بالبرازيل 2016. من جانب آخر، عزز فريق الزوراء لكرة القدم صفوفه بالتعاقد مع اللاعب النيجيري (كريستوفر جون) لاعب خط الوسط قادمًا من فريق الداخلية المصري بعقد يمتد لعام واحد قابل للتجديد.



وقفة رياضية

نجاح مشرفي دوري كرة القدم

منعم جابر

الكثير من مشرفي منافسات الدوري الممتاز بكرة القدم تقررها المجلات والعلاقات، وهذا ما يسبب فشل هذا المشرف أو ذاك في أداء واجبه في عملية الإشراف على المباريات.

فالمباريات المهمة والحساسة تتطلب معها مشرفين على مستوى عال، من حيث السيطرة على مجريات المباريات، وتحديد من يتواجد على مصطبة الاحتياط والمتواجدون في الميدان والمسؤولون والحمايات ورجال الاتحاد وعند ذاك يمكن السيطرة على وضع الملعب وميدان اللعب.

وقد وجدت البعض القليل من مشرفي مباريات الدوري لديهم القدرة والتأثير والسيطرة على الأمور وعدم تركها منفصلة من دون تحديد ضوابط إضافة إلى قدرتهم على التنسيق مع أمن الملاعب وحمايتها وخاصة في المباريات المهمة التي يكون طرفها من الفرق الجماهيرية أو فرق بعض المحافظات، وقد لاحظت البعض من مشرفي المباريات ممن يتميزون بقدرة جيدة في السيطرة وعدم المجاملة يتعرضون إلى الإساءة والاعتداء من قبل بعض إدارات الأندية المتبارية، حيث تعرض المشرف صالح مهدي للإساءة لأنه رفض المجاملة والسكوت عن الحق وحاول إبعاد بعض المسيئين.

هنا أشيد بدور المشرف الكفوء حازم محمد علي لأدائه المتميز وإشرافه الجدي على منافسات الدوري ونجاحه المتواصل في المباريات الجماهيرية، وأطالب اتحاد كرة القدم ونحن في الطريق لتطبيق دوري المحترفين أن يقيموا دورات تطويرية لمشرفي المباريات وعدم إعطاء الإشراف لكل من هب ودب، وضرورة منحهم الصلاحيات لإبعاد الطارئ من مصطبة الاحتياط وخاصة من غير المختصين وعدم السماح للمتفرجين بالتواجد قرب ميدان اللعب.

أملنا أن نجد مشرفين أكفاء قادرين على أداء واجباتهم على الوجه الأكمل وأن يكون الموسم المقبل خاليًا من العنف والانفلات الجماهيري.

البلياردو والسنوكر يشاركون في بطولة تايوان الدولية

متابعة: طريق الشعب

يشارك منتخبنا الوطني للبلياردو والسنوكر نهاية الشهر الحالي في بطولة تايوان الدولية بمشاركة واسعة من أبطال العالم والقارة الآسيوية بالعبء بهدف رفع تصنيف العراق على المستوى الدولي.

وقال رئيس اتحاد البلياردو والسنوكر شمس الدين إن "اللاعبين (أمير علي ومصعب حبيب) سيشاركان في بطولة تايوان المقررة إقامتها في السابع والعشرين من الشهر الحالي إذ أنجزت جميع الأمور الإدارية المتعلقة قبل سفر بعثة الوفد".

وأضاف أن هناك مشاركة مرتقبة أخرى لمنتخبنا الوطني ببطولة النمسا في السادس عشر من شهر أيلول المقبل ستكون من نصيب اللاعبين (أمير علي ومهند جاسم محمد) بحسب منهج الاستحقاقات الخارجية المتبقي للعام الحالي 2023.

وبين أن "الفترة الحالية شهدت تطوراً واضحاً في التصنيف الدولي للاعبين منتخبنا الوطنية لاسيما بعد النتائج الإيجابية التي تحققت في المشاركات الآسيوية والعربية القريبة، وأخراً الفوز بلقب بطولة العرب التي جرت في السعودية بمشاركة (14) منتخباً".

ملعب البصرة يستضيف مباريات العراق بالتصفيات الموندiale



بغداد. طريق الشعب

مطلع العام الجاري. وقال الناطق الإعلامي باسم الاتحاد، أحمد عودة الموسوي، إن "الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سيرسل لجنة خاصة مهمتها الكشف والتأكد من جاهزية ملعب البصرة، قبل الشروع لخوض التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2026، وكأس آسيا 2027. وأضاف الموسوي، أن "المنافسات ستنتقل في 16 تشرين الثاني، وستكون منافسة المنتخبات بأسلوب "الذهاب والإياب"، مبيناً أن "المنتخب العراقي جاء في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات فيتنام، والفلبين، والفاز من مواجهة إندونيسيا وبروناي في الدور الأول. وأوضح أن "ملعب البصرة جاهز ويمتلك كل مقومات ومواصفات الملعب العالمية ومستعد لاحتضان أي مباراة رسمية أو ودية".

اختار الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس السبت، ملعب البصرة الدولي لاستضافة مباريات أسود الرافدين بالتصفيات المشتركة المؤهلة لكأس آسيا وكأس العالم 2026. وأكد الاتحاد العراقي، أن نظيره الآسيوي، سيرسل لجنة للوقوف على جاهزية ملعب البصرة، قبل الشروع لخوض التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2026، وكأس آسيا 2027. وخضع ملعب "جذع النخلة" بمدينة البصرة الذي يتسع لـ 65 ألف مقعد للتأهيل في الفترة الماضية، وأصبح جاهزاً من جميع جوانبه لاحتضان المباريات الدولية، إذ سبق له استضافة القسم الأكبر من مباريات بطولة خليجي 25

مواجهة محتملة بين الكاراز وديوكوفيتش في سينسيناتي

متابعة: طريق الشعب

لبطولة كندا المفتوحة في سينسيناتي المقامة على أرض صلبة في الفترة من 12 وحتى 20 من الشهر الجاري. ويشارك أيضاً في البطولة كل من الروسي أندريه روبلييف والترويجي كاسبر رود والكرواتي بورنا تشوريتش، حامل اللقب، والبولندي ستيفانوس تسيستيباس من بين آخرين. من جانبه سيستهل ديوكوفيتش، المصنف الثاني عالمياً، مشواره في بطولة سينسيناتي بمواجهة الفائز من مباراة الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش والأرجنتيني توماس مارتين إتشيبيري.

كما سيواجه الروسي دانييل ميديديف الفائز بالمباراة التي ستجمع بين الإنكليزي دانييل إيفانز والإيطالي لورينسو موزيتي.

يستهل الإسباني كارلوس ألكاراز، مشواره في بطولة سينسيناتي للتنس، ذات الـ 1000 نقطة، بمواجهة الفائز في مباراة الأمريكي جون إيسنر وأحد لاعبي الدور التمهيدي، وهي بداية طريق من الممكن أن يقوده لهائي جديد أمام الصربي نوكا ديوكوفيتش؛ حيث كانت آخر مواجهة بينهما في نهائي بطولة وويلدون، والتي توج بها الإسباني.

وبحسب قرعة البطولة، من الممكن أن يواجه ألكاراز، المصنف الأول عالمياً، الأمريكي تومي بول الذي سقط الإسباني على يديه أمس الجمعة في الدور ربع النهائي

رسالة من مباني إلى ديمبيلي توجه صدمة قوية لريال مدريد

باريس. وكالات

التكهنات حول مستقبله بصفة نهائية. وقال صاحب الـ 24 سنة معلقاً على صورة تجمعه بديبيلي: "مرحاً بك في المنزل يا أخي، سعيد لرؤيتك هنا، الآن تبدأ المغامرة". وتسير الأمور في الوقت الحالي نحو بقاء مباني مع باريس خلال موسم 2023/2024 ولكن من غير الواضح تجديد عقده أو رحيله إلى ريال مدريد بالمجان الصيف القادم. ويشارك أيضاً في البطولة كل من الروسي أندريه روبلييف والترويجي كاسبر رود والكرواتي بورنا تشوريتش، حامل اللقب، والبولندي ستيفانوس تسيستيباس من بين آخرين.

حرص كيليان مباني مهاجم باريس سان جيرمان، على الترحيب بموطنه عثمان ديمبيلي بعد انتقاله بشكل رسمي إلى الفريق الفرنسي.

باريس أعلن أمس السبت، عن التعاقد مع ديمبيلي من صفوف برشلونة بعد تفعيل الشرط الجزائي في عقده بقيمة 50 مليون يورو، وسط تكهنات حول مستقبل مباني ونيمار وماركو فيراتي.

مباني خرج برسالة عبر حسابه على موقع "إنستغرام" تشير إلى حد كبير استمراره مع باريس وإغلاق كافة

بوتشيتينو: كفاكم «دراما»

السعودية تقدم خدمة كبيرة لكرة القدم

ليفربول. وكالات

الدوري السعودي نجح في استقطاب العديد من النجوم الكبار هذا الصيف، وعلى رأسهم كريم بنزيما، نجلو كاتي، رياض محرز، فابيو كاليديو كوليبالي، روبن نيفيز وسرجي ميلينكوفيتش سافيتش، بالإضافة لكريستيانو رونالدو الذي انضم للنصر في يناير الماضي.

وقال بوتشيتينو في تصريحات بالمؤتمر الصحفي لمواجهة لليفربول: "أعتقد أن دخول السعودية في سوق الانتقالات بهذه الطريقة سيكون له تأثير إيجابي على كرة القدم واللاعبين والمدربين كذلك". وأضاف: "من الطبيعي أن يسعى الجميع للتطور في هذه اللعبة، البعض يحاول خلق دراما من ما يحدث عندما يتعلق الأمر بالأموال، ولكنها كرة القدم علينا الاستمتاع، وعلينا حماية مواهب اللاعبين وخلق التوازن بين نشاطهم في الملعب وحياتهم على الشواطئ والأماكن الأخرى".

وكان تشيلسي قد تخلى عن كاليديو كوليبالي لصالح الهلال السعودي هذا الصيف، ونجلو كاتي للاتحاد وكذلك إدوارد ميندي للأهلي. يذكر أن البلوز بدأوا مشوارهم في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، غداً، الأحد، بمواجهة لليفربول على ملعب ستامفورد بريدج معقل الفريق اللندني.



صفقة كين تقتحم تاريخ الميركاتو

ميونخ. وكالات

مدريد مقابل 85.1 مليون جنيه إسترليني في 2013.

ورجح هاري ماغواير من قائمة الخمسة الأوائل، رغم انتقاله بقيمة 80 مليون إسترليني من لستر سيتي إلى مانشستر يونايتد في 2019، وهو ما يبقى رقماً قياسياً لمُدافع بريطاني.

من ناحية ثانية، أصبح كين أعلى لاعب على الإطلاق يزيد عمره عن 30 عاماً.

ويتفوق كين على البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي انتقل من ريال مدريد إلى يوفنتوس مقابل 99.2 مليون إسترليني في 2018 عن عمر يناهز 33 عاماً.

وكان كاسيميرو يبلغ من العمر 30 عاماً عندما انتقل من ريال مدريد إلى مانشستر يونايتد مقابل 60 مليون إسترليني الصيف الماضي.

وأصبح توتنهام رابع ناد بريطاني يحصل رسوم مكونة من 9 خانات للاعب واحد.



وما يزال بيع لليفربول للاعبه فيليب كوتيني إلى برشلونة في يناير/كانون الثاني العام 2018، هو الأعلى تكلفة في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث تلقى الريذرساً أولياً قدره 105 ملايين إسترليني و37 مليوناً إضافية. ومثل توتنهام، تلقى كل من وست هام وأستون فيلا 100 مليون إسترليني، مقابل التخلي عن رايس وجريليش. ويابع تشيلسي لاعبه إيدن هازارد إلى ريال مدريد، بقيمة 88.3 مليون جنيه إسترليني في العام 2019، ليكتمل المراكز الخمسة الأولى.

ديفيد هارفي حول أزمات العصر النيوليبرالي

البنية الطبقيّة والتطور الكامل لرأس المال

أجرى اللقاء: محمد بزيغ

الأزمة بدأت في الاقتصاد الحقيقي

-يشار إلى الأزمة عادةً بوصفها صدمة خارجية للرأسمالية. في المقابل يتحدث كارل ماركس عن التناقضات الداخلية والأزمة المتأصلة في الرأسمالية نفسها، فيما يشير جوزيف شومبيتر إلى «التدمير الخلاق». كيف تنظر إلى الأزمة؟

* لا شك أن هناك أزمات تأتي من الخارج، مثل أزمة كورونا أو حتى أزمة تغير المناخ، فعلى الرغم من أن هذه الأزمات هي من نتاج الرأسمالية، لكنها ليست داخلية وفق منطق رأس المال نفسه. لذلك كان ماركس مهتماً بالأزمات الداخلية ومصادرها. بعد العام 1971، عندما خرجت الولايات المتحدة عن معيار الذهب، أصبحت حركة رأس المال يمكنه من التدفق بسهولة في جميع أنحاء العالم. فأصبح السؤال عما هو الشكل الأساسي للقيمة. أصبح الدولار عامل الاستقرار الكبير، وباتت الولايات المتحدة تسيطر على عامل الاستقرار هذا، وتستمد من هذه الوضعية جزءاً كبيراً من قوتها، مما أدى إلى خلق كل هذه الأزمات في كل مكان، لأن الناس كانوا يخسرون المال ويقترضون الأموال.

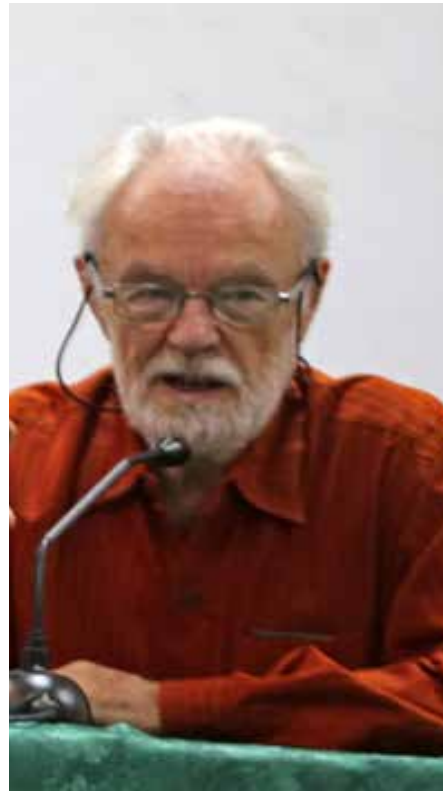
هكذا أصبحت قوة البنوك المركزية في الثمانينيات أكبر مما كانت عليه في الخمسينيات والستينيات. وأصبح لدينا نظام دولي تلعب فيه البنوك المركزية دوراً كبيراً ومهماً للغاية. وبالتالي، في كل مرة واجهت الرأسمالية صعوبات، قامت البنوك المركزية بخلق المزيد من النقد. لذلك إذا نظرنا إلى الرسم البياني للعرض النقدي العالمي بعد العام 1980 فسوف تجده تصاعدياً، وهو ما عني أيضاً أن الأزمة المقبلة سوف تكون أزمة مالية. لكن الغريب أننا دخلنا في العام 2008 بأزمة في قطاع الإسكان في الولايات المتحدة، وخرجنا منها في المقابل من خلال بناء المساكن في الصين.

لكن كلاهما يتطلب التمويل. تمويل الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية وتمويل عمليات الاستثمار الواسعة في الصين. لذا في كلا المكانين، تجد فجوة هذه الزيادة المذهلة في الأموال. يتحدث الجميع عن أزمة 2008 بوصفها أزمة مالية في حين يتجاهلون أنها بدأت في الاقتصاد الحقيقي في قطاع الإسكان، أما الخروج من الأزمة أو تجنبها كما في حالة الصين فقد كان أيضاً

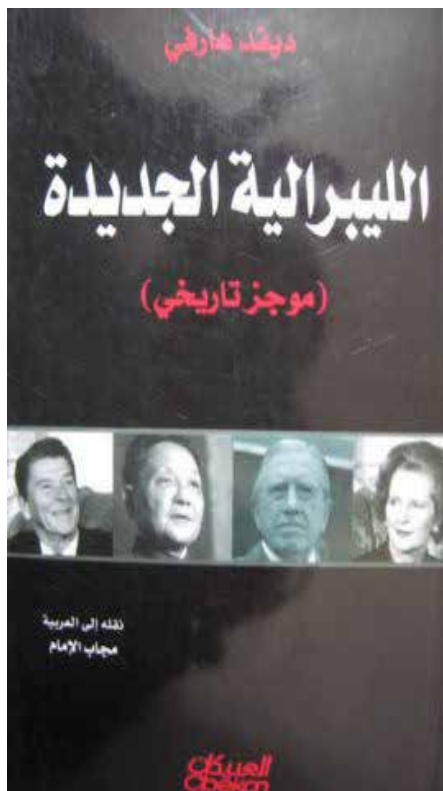
في الاقتصاد الحقيقي عبر الاستثمار في البنى التحتية وقطاع الإسكان.

يديرون عملة الاحتياط ويطلبون الدولارات

ينشر حديث في الولايات المتحدة وخارجها عن الدين الحكومي الأمريكي، الذي بلغ 120 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ما هي الوظائف التي يؤديها الدين؟ وكيف تستفيد الولايات المتحدة منه؟ كانت الولايات المتحدة تعتقد أنها بانضمامها إلى لعبة



ديفيد هارفي



البنية الطبقيّة تمنع (أحياناً) التطور الكامل لرأس المال

-دعنا ننقل من الاقتصادات الصناعية إلى الاقتصادات والبلدان غير الصناعية بالكامل، أو لديها طبقة عاملة صناعية ضعيفة جداً، وهو أمر ترتب عنه تبعات مختلفة على العديد من المستويات. قد نسمع أحياناً أشخاصاً يتحدثون عن عدم وجود رأسمالية في هذه الاقتصادات أو أن الطريق إلى التنمية والتقدم هو «بناء الرأسمالية» من الصفر. وبالتالي لا يوجد صراع طبقي ولا يوجد قيمة زائدة يتم إنتاجها. ما رأيك في ذلك؟

* سوف أتعامل مع السؤال بشكل مختلف. لقد شهدنا تراجعاً كبيراً في التصنيع في الولايات المتحدة وأوروبا، وباتت الطبقة العاملة الصناعية الآن موجودة في أماكن مثل بنغلاديش والصين. كان يُعتقد - وكانت هذه الحال بالفعل - أن التصنيع يعني تركيز ثروة كبيرة. لكني لا أعتقد أن بنغلاديش، على سبيل المثال، بلد غني جداً، على الرغم من أنها بلد صناعي. لذا فإن التصنيع لا يؤدي دائماً إلى تركيز هائل للثروة كما كان عليه الحال في نظام مانشستر الذي تحدث عنه ماركس. في ظروف أخرى، تجد أن البنية الطبقيّة تمنع التطور الكامل لرأس المال. يتحدث كلايد وودز عن «التنمية المحبوسة»، التي نجد أمثلة عنها في كل مكان بسبب قوة ملاك الأراضي أو التجار أو أصحاب الموارد والريعين، بشكل يمنع التطور الكامل للرأسمالية الصناعية.

خذ اليمن مثلاً، من الواضح أن البنية الطبقيّة، وما فيها من بني عشائرية وقبائلية، لا تشكل عاملاً مساعداً. لذلك يجب النظر أولاً وقبل كل شيء، إلى طبيعة البنية الطبقيّة ومن ثم الانتقال إلى نوع الاقتصاد الممكن فيها. هناك الكثير من الأمثلة على التنمية المحبوسة، حتى داخل الولايات المتحدة. مثلاً لديك بورتوريكو التي تشكل حالة واضحة عن التنمية المحبوسة، فهي حاولت القيام بالتصنيع ولكنه سرعان ما توقف بعدما أوقفت الولايات المتحدة دعمها. هناك أيضاً آثار الحروب، وهناك ما يسمى رأس

المال الريعي، حيث يشكل لبنان حالة مثيرة للاهتمام لما يسمى برأس المال الريعي. لقد دُمّر البلد مرتين، وفي خلال مراحل إعادة إعمارهما قام الريعيون بالسلط على موارد الإعمار.

الاستحواذ على الثروة المخترنة في الأصول

-هذه مقدّمة مثالية لسؤالنا التالي. نتحدث عن مفهوم «التراكم بالتجريد» وأن الاستغلال لا يحدث في المصانع فحسب، أو حيث يتم إنتاج الفائض والقيمة، بل يحدث أيضاً في الميادين التي يتحقق فيها الفائض القيمة، أي حيث يتم استهلاك السلع. يشكل لبنان مثلاً مناسباً على التراكم بالتجريد. هل يمكنك التوسع في الحديث عن هذا المفهوم؟

* يبدو التراكم بالتجريد أكثر بروزاً في خلال الفترة النيوليبرالية، وذلك من خلال خصخصة الأصول العامة التي تتيح إمكانية أن يصبح شخص ما محتكراً وأن يستحوذ على الفائض القيمة.

على سبيل المثال، سيطر كارلوس سليم على قطاع الاتصالات في المكسيك. يستخدم الناس الاتصالات بشكل قليل، ولكن إذا فرضت الضرائب عليها وشعرت بالشكل المناسب، فستحصل على القليل من كل شخص إنما باستهلاك واسع النطاق من أعداد كبيرة من المستخدمين. إنه استخراج للثروة، بكميات صغيرة، من جيوب الناس. وهذا ما يحدث في الكثير من الأماكن. وبذلك بننا نرى أكثر فأكثر أن مزيداً من أصحاب الملايين في العالم يصبحون من أصحاب المليارات، لأنهم يستخرجون الثروة بدلاً من صنعها.

أيضاً في الولايات المتحدة هناك حوالي 7 أو 8 ملايين أسرة فقدت منازلها واستحوذت عليها شركة «بلاكستون» بفعل أزمة 2008، فهي استندت من البنوك واشترت عقارات ومنازل بأقل من قيمها الفعلية وأصبحت واحدة من أكبر الشركات وأكبر ملاك العقارات في العالم.

لقد فقد السكان السود حوالي 70 في المائة أو 80 في المائة من ثرواتهم التي كانت مخترنة في منازلهم التي حصلت «بلاكستون» عليها. إنها عملية نقل واستخراج للثروة من السكان السود المهمشين وغير الأثرياء والسكان من أصل إسباني والنساء المعيلات لأسرهن لصالح «بلاكستون».

أما البنوك التي باعت «بلاكستون» الرهون العقارية بأسعار زهيدة للغاية، فقد جاءت الحكومة وغطت الفرق. لم تكن عملية إصلاح إنما في الحقيقة أقرب إلى الابتزاز والاحتيايل. وانتهى الأمر بأن يصبح ستيفن شوارزمان واحداً من أغنى الناس في العالم في غضون عامين أو ثلاثة أعوام. هذه عملية التراكم بالتجريد وهي تختلف عن التراكم الأولي الذي يتعلق بخلق طبقة عاملة عن طريق تجريبها من ممتلكاتها ودفعها إلى خارج أرضها. ففي العام 2008 كان هناك طبقة

عاملة مشكّلة بالفعل وتعمل بالفعل، لكن ما جرى هو الاستحواذ على الثروة المخترنة في الأصول.

نظام الائتمان ليس شكلاً طفيلياً

-يؤدّي نظام الائتمان وظيفة محددة للرأسمالي، فهو كمن يختزل الوقت، فالرأسمالي لا يريد الانتظار في خلال الوقت الفاصل بين إنتاج الفائض القيمة وبين تحققها من أجل أن يستأنف عملية الإنتاج. أيضاً النقد هو مطلوبات على العمل المستقبلي أو الجديد، إذ يقول ماركس «كل رأسمالي حينما يكتب قيمة جديدة فهو يتمكّن بذلك مطالبة بالعمل المستقبلي، وعن طريق استيلائه على العمل الحالي يكون فعلياً في الوقت نفسه قد استولى على العمل المستقبلي».

يقدم لبنان مثلاً على ذلك، لا يقوم الدائنون باستخراج الثروة والاستيلاء على عمل الناس الذين يعيشون حالياً فحسب، لا بل هم يستحوذون من الآن على عمل أطفالهم وأحفادهم وعلمهم المستقبلي. ما رأيك في هذا؟

* من الأمور التي أعتقد أن ماركس أوضحها بشكل جيد هو أن نظام الائتمان ليس شكلاً طفيلياً، ولو أن بإمكانه أن يتخذ أشكالاً طفيلية، إذ من الضروري لديناميكيات رأس المال أن يكون لديك نظام ائتمان يمكنه التعامل مع استثمارات رأس المال الثابت طويلة الأجل، وتمويل قطاعات الإسكان على مدى 30 عاماً.

ولذلك فإنه يلعب دوراً مهماً، وأعتقد أنه من المهم التأكيد على بعض الجوانب الإيجابية لنظام الائتمان، لأن ذلك يضيء شرعية على بعض الأمور التي تستمر. لدى ماركس عبارة رائعة عن كيفية حدوث ذلك في باريس في الإمبراطورية الثانية حيث يصف أخوين مصرفيين في تلك المرحلة بأنهما يتمتعان بالشخصية المهججة المتمثلة في المحتال والربح.

الربح هنا يعبر عن فكرة استثمار ما يجب أن يكون عليه العمل المستقبلي، وهذا يدعم الحجة التي قدمتها، ومن ثم تجد أن هناك مطلوبات على العمل المستقبلي لدرجة أنه بات يبرز تحت عبء مديونية عالية.

ومسألة قروض الطلاب في الولايات المتحدة هي المثال الكلاسيكي على ذلك، إذ يترتب على الناس الالتزام وقضاء السنوات العشر أو الخمس عشرة الأولى من حياتهم في سوق العمل لسداد ديونهم فقط. في بعض الأحيان يقول

منظرو رأس المال إن المصارف يجب أن تكون مرفقاً عاماً. ولكن يتضح بعد ذلك أن المصدر الحقيقي لأرباح المصارف هو عمليات الدمج والاستحواذ.

إنهم لا يحصلون على الكثير من الأرباح من خدمات التجزئة المصرفية، بل الجزء الكبير يأتي من عمليات الدمج والاستحواذ والألعاب المماثلة.

موقع «صفر» - العدد 4 - 14 أيار 2023

الامبريالية

قاموس إقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

الامبريالية (Imperialism)، الامبريالية تعريفا هي الرأسمالية في مرحلتها العليا، هي الرأسمالية الاحتكارية. والميزة الأساسية فيها هي حلول سيطرة الاحتكارات محل المنافسة الرأسمالية الحرة. ففي الثلاثينيات من القرن التاسع عشر، هباً تطور القوى المنتجة، وتركز الانتاج، والرأسمال، للانتقال الى الرأسمالية الاحتكارية. وفي أواخر القرن التاسع عشر، واول القرن العشرين أرسّت الامبريالية قواعدها نهائياً. ويعود لـ (لينين) الفضل التاريخي في تحليل الامبريالية تحليلاً علمياً، وذلك في كتابه الكلاسيكي (الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية). ففي هذا العمل الهام قدم (لينين) التعريف الكلاسيكي لسلمت الامبريالية الخمسة الاساسية: "ينبغي اعطاء الامبريالية تعريفاً يشمل الدلائل الخمسة الاساسية التالية:

تمركز الانتاج والرأسمال تمركزاً بلغ في علو تطوره درجة نشأت معها الاحتكارات التي تلعب الدور الفاصل في الحياة الاقتصادية؛

اندماج الرأسمال البنكي بالصناعي ونشوء الطغمة المالية على أساس "الرأسمال المالي" هذا؛

تصدير الرأسمال، خلافاً لتصدير البضائع، يكتسب أهمية في منتهى الخطورة؛ تشكل اتحادات رأسماليين احتكارية عالمية تقسيم العالم انتهى تقسيم اقطار الارض عندما تبلغ من التطور درجة تكونت فيها سيطرة الاحتكارات والرأسمال المالي واكتسب فيها تصدير الرأسمال أهمية كبرى وابتدأ تقسيم العالم بين التروسات العالمية وانتهى تقسيم جميع اقطار الارض بين كبريات البلدان الرأسمالية". وأشار (لينين) الى السمة الثلاثية للامبريالية. فالامبريالية هي الرأسمالية الاحتكارية و العنفة او الطفيلية، و المحترقة. وفي تحديده للسلمت الاقتصادية

كان لتغير التناسب بين قطاعات الانتاج لصالح الصناعة الثقيلة أثره في تدهور وضع الرأسمال الصغير.

ومع نمو الوزن النوعي للرأسمال الاساسي أصبح من الصعب استثمار رؤوس الاموال الصغيرة في الصناعة، وذلك لأن أصحاب هذه الاموال لا يقدرّون على استثمار رؤوس اموال ضخمة دفعة واحدة في امتلاك معدات غالية الثمن، وخصوصاً ان استرداد قيمتها يجري ببطء شديد. ومع ازدياد تركيز الانتاج، تشدّد عملية تمركز رأس المال.

ويسفر صراع المنافسة الدائر بين كبار وصغار أصحاب الاعمال عن توطد مراكز الكبار، وازاحة الرأسمال الصغير من الانتاج بواسطة الرأسمال الكبير. وهكذا فان ازدياد تركيز الرأسمال والانتاج قد جعل من الممكن بل والمحمتم نشوء الاحتكارات الرأسمالية.

وهنا يطرح السؤال: ما هو الاحتكار؟

الاساسية للامبريالية، أشار لينين مراراً الى أن سيطرة الاحتكارات على الاقتصاد الرأسمالي هي أهم هذه السمات. وهنا يُطرح السؤال التالي: ما هو الاساس الذي قامت عليه سيطرة الاحتكارات؟ نقطة الانطلاق في فهم هذا الاساس هي الفرضية القائلة بأن المنافسة الحرة تتسبب في تركيز الانتاج، وفي مرحلة معينة من تطوره يؤدي تركيز الانتاج الى الاحتكار.

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وخاصة في ثلثة الاخير اخذت التغيرات المهمة في الجهاز الانتاجي، وفي تكنولوجيا المؤسسات الصناعية تؤدي الى حدوث تحولات جديّة في هيكل القوى المنتجة ذاتها.

ان التحولات التكنيكية والهيكلية في الصناعة أدت بدورها الى زيادة الوزن الاقتصادي للمؤسسات الكبرى على نحو بارز. وكان استخدام احدث المنجزات التكنيكية يتطلب توسيع نطاق الانتاج وتحقيق مستوى عالٍ من تركيز الطاقات الانتاجية. وقد

هذه الأيام



وفي النهاية
ألتجوه الواضحات
ينظرن ألي بأسى....
منذ متى عرفت
في قلبي
حتى ألحب أيضا
يموت..
الروائي

كي تستطيع التدفئة
لا توجد شمس
كي تضحك
لأجلي
الفرغ وحده
موجود
الأشياء المتجمدة
والعديمة الرحمة فقط

هرمان هيسه
ترجمها عن الإيطالية:
عبد الوهاب الدايني

كم ثقيلات
هذه الأيام
لا توجد ناز

الموت بالجملة

عبد الرزاق الربيعي - مسقط

بثيابهم المنزلية
ويدون وصايا
ومحامكات وعزاءات
وتناثرت عظامهم
وجماجمهم المعصوبة
بالطلقات
دمواهم تيبست
لكن دموع أمهاتهم
لم تيبس بعد
وكذلك الصرخات التي
أطلقوها لإيقاظ السماء
من سباتها لم ينتظروا
قرار الموت طويلا
لكن باب انتظار
ذوهم لعودتهم
مازال مفتوحا
على مصراعيه
ملاصحم
أكلتها الأرض
واختلطت مفالهم ببعضها
لذلك قالت أم لجارتها المكتوبة:
أعبدني إلي ترفوة ابني
وهاك إبهام أخي
تذكارت موت جماعي
يا ترى.... ما الفكرة التي دارت
في هذه الجمجمة الصغيرة
قبل إطلاق الرصاص عليها؟
كان الأخرى بك
أن تزرع عليها قبلة
بدلاً من طيلتك الحاقدة
امرأة ملقوفة بعباءتها
إنها تحافظ
على أسرارها
لكن سرأ
تسرب إلى أذن عميقة
وأودى بها في هذه الحفرة
أب قبل جمجمة ابنه
الذي خرج من أحضانه
للمدرسة وعاد إلى السماء السابعة
على عجلة من أمر الوطن
وأخر اكتفى بالفك الأيسر
من شقيقه الذي عرفه
من حشوة مؤقتة
لسن الغزال بقبوا الوطن جيداً
نقبوه... سجدون
في كل شبر جثة وفي كل جثة طلقة
ووراء كل طلقة ديكتاتور ووراء كل ديكتاتور
سلسلة
من المقابر الجماعية

التناص بين حكاية «الليالي» ورواية «اسم الورد»

الكتاب المسموم:

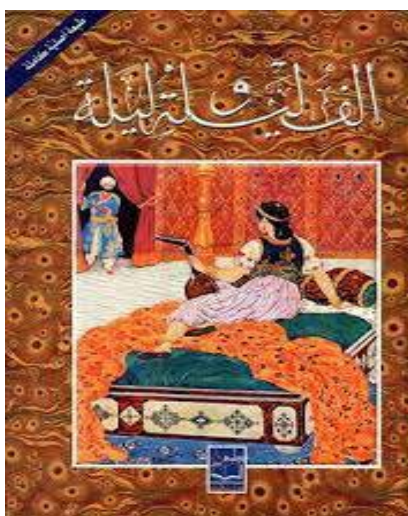
تقوده إليه الحرارة ولما وصل إلى الشعلة ضغط عليها بيده دون أن يخشى الألف فانطفت وغرقت القاعة في الظلام بينما سمعنا لآخر مرة ضحكة يورج، الذي كان يصيح: اعترأ علي ان استطعنا لأنني أرى الآن أحسن منكما». ثم صمت ولم يُسمع له حس بعد ذلك، متحركاً بتلك الخطوات الصامتة التي كانت تجعله يظهر فجأة، وكنا نسمع فقط، من حين لآخر، في نقاط مختلفة من القاعة صوت الورق وهو يُمزق. وصاح غوليالمو «أدسو، قف على الباب ولا تدعه يخرج» ولكنه قال ذلك بعد فوات الأوان لأنني، وقد كنت منذ بضعة لحظات تهزني الرغبة في الارتقاء على الشيخ عندما بقينا في الظلام ارتيمت إلى الأمام محاولاً أن أطوف بالطاولة من الناحية المعاكسة الأستاذي. وفهمت بعد فوات الأوان أنني تركت ليورج وقتاً طويلاً ليصل إلى الباب لأن الشيخ كان يجد وجهته في الظلام بثقة عجيبة. وفعلاً سمعنا صوت ورق يُمزق خلفنا، وكان ضعيفاً، لأنه كان يأتي من القاعة المجاورة. وفي الوقت نفسه سمعنا صوتاً آخر، صريراً حاداً ومتدرجاً، أئين مجاور فصاح غوليالمو «المرأة، إنها ستغلق علينا»، وانطلقتنا نحو المدخل، متبعين مصدر الصوت، وتعثرت أنا في مقعد فرصت ساقى، ولكني لم أحفل بها لأنني فهمت في ومضة برق أنه لو حسنا يورج هناك لاستحال علينا الخروج: لن نستطيع إيجاد الوسيلة لفتح الباب في الظلمة، دون أن نعرف من تلك الناحية ماذا يجب أن نحرك وكيف..

ان استعارة ثيمة ما من نص أدبي، والاستفادة منها في نص أدبي آخر، ان كان هذا النص الثاني للكاتب ذاته أو لغيره، في الدراسات الحديثة تسمى (تناص) بين النص السابق، والنص الجديد بعيداً عن استخدام مصطلح آخر مثل السرقة لأن السرقة لا تقع بين الأدباء إلا نادراً. الاختلاف الحاصل بين النصين، القديم، والجديد، هو ان نص الليالي يجعل الكتاب المسموم بيد الملك الذي عاقب الحكيم بالقتل فما كان من الحكيم إلا أن أهدها كتاباً أثريا لو قلب صفحته لانتقل السهم عن طريق اصبعه إلى لسانه فيسرى السهم في جسده.

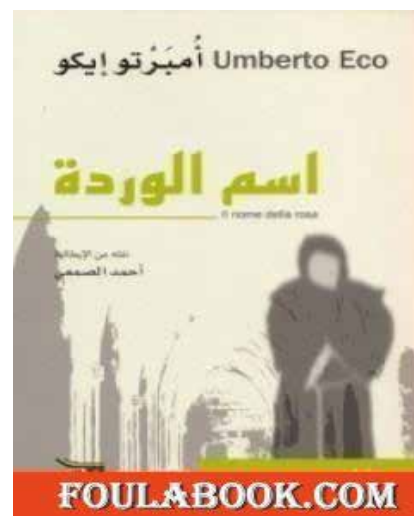
وفي النص الجديد، الرواية الأجنبية، (اسم الورد) يلتمهم أوراق الكتاب صانعه، وقائل الآخرين به، وهو الشيخ "يورج"، وعندما أراد غوليالمو أخذ الكتاب وضع يديه في قفازين قبل أن يلمسه.

المصادر:

- 1 - ألف ليلة وليلة - ج 1 - دار صادر - ط 2 - 2008
- 2 - اسم الورد - أمبرتو إيكو - تر: أحمد الصمعي - دار الكتاب الجديد - 2013.



الأخرون عبثاً. فأجاب يورج: كلا، لم يموتوا عبثاً. ربما كان عددهم أكثر مما ينبغي. وإن كانت تلمزك حجة تبرهن على أن هذا الكتاب ملعون فقد وجدتها. ولكن لا ينبغي أن يموتوا سُدىً. وحتى لا يموتوا سُدىً فيما حبذا مينة أخرى. قال ذلك وأخذ يمزق بيديه النجيلتين الشاحبتين صفحات المخطوط الهشة قطعاً وأشرطة، ووضعها خرقاً خرقاً في فمه ثم مضغها بتأن كأنه يتناول القربان ويريد أن يجعله لحمًا من لحمه. وكان غوليالمو ينظر إليه مُندهشاً وكأنه لم يدرك بعد ماذا كان يفعل. ثم انبته وارتمى إلى الأمام صائحاً ماذا تفعل؟ فابتسم يورج: كاشفاً عن لثاته النازفة، بينما كان لعاب مُصفر يسيل من شفثتيه الشاحبتين على شعر ذقنه الأبيض النادر. أنت الذي ينتظر صوت البوق السايح، أليس كذلك؟ اسمع الآن ما يقول ذلك الصوت: «اختم على ما تكلمت به العود السبعة ولا تكتبه، خذ وكله، فسيجعل جوفك مرأ ولكنه في فمك يكون حلواً كالسسل. انظر الآن سأكتب ما لا ينبغي أن يُقال في القبر الذي سيميره جسمي». يا لله وضحك يورج نعم ضحك للمرة الأولى سمعته يضحك. ضحك بحنجرتيه، من دون أن تتخذ شفثاه هيئة الجبور كان يبدو وكأنه يبكي: «لم تكن تنتظر هذه الخاتمة يا غوليالمو أليس كذلك؟ انتصر هذا الشيخ، معونة الرب مرة أخرى، أليس كذلك؟ وما أن غوليالمو كان يحاول فتح الكتاب، أدرك يورج من ذبذبات الهواء التي أحس بها وتراجع إلى الوراء ضاغطاً بالكتاب على صدره بيده اليسرى مواصلًا باليمين تمزيق الصفحات ووضعها في فمه. كان من الناحية الأخرى من الطاولة فلم يكن غوليالمو يقدر على الوصول إليه وعندما حاول أن يطوف بالحاجز أسقط مقعده وانحسر فيه ثوبه مما جعل يورج يحس بالجلبة وضحك ثانية بصوت أعلى هذه المرة، وبسرعة غريبة مد يده اليسرى متحسباً السراج،



سرى فيه السم لوقت وساعته، ذلك ان الكتاب كان مسموماً. فعندئذ ترحزح وصاح وقال: قد سرى في السم. فانشد الحكيم رويان يقول: [من البسيط] تعلموا فاستقالوا في حكومتهم وعَسَم قليل كأن الحكم لم يكن لَو أنصفوا أنصفوا لَكِن بَعُوا فَبَيَّ عليهم الدهر بالآفات والمحن وأصبحوا ولسان الحال يُشذِّهم هذا بذاك فلا عتب على الزمن فلما فرغ رويان الحكيم من كلامه، سقط الملك ميتاً من وقته، فاعلم أيها العفريت، أن الملك يونان لو ابقى الحكيم رويان لأبقاه الله، ولكن أبي وطلب قتله فقتله الله. وأنت أيها العفريت لو أبقيتني لإيقاك الله.

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح..

هذه الموتيفة من حكاية الليالي استعارها إيكو لموضوع روايته "اسم الورد" والتي تعد من روايات ما بعد الحداثة، ومضمونها يحكي عن جريمة حدثت في أحد الأديرة في بداية القرن الرابع عشر في إحدى المقاطعات الفرنسية.

تعتمد الرواية على أسلوب بوليسي لزيادة التشويق، إذ قام الرهبان الفرنسيون في تسميم صفحات كتاب أرسطو عن الضحك، ومحاولة قتل الرهبان الآخرين، وحقق في الأمر الراهب (إنسومك) واكتشف أن سبعة الرهبان وجدوا مقتولين بالسم. جاء على الصفحة 551:

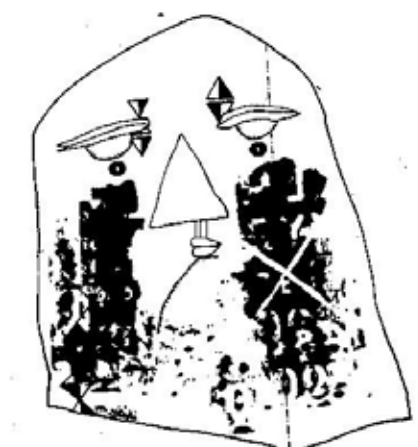
(صمت الشيخ، وكانت يدها مفتوحتين فوق الكتاب كما لو كان مسح على صفحاته أو كمن يبسط الأوراق لقراءتها أحسن أو كمن يريد حمايته من قبضة جسعة.

وقال له غوليالمو: علي كل حال كل هذا لم يُجد نفعاً. الآن انتهى كل شيء. وجدتك وجدت الكتاب ومات

داود سلمان الشويلي

لم يكن الأدب الروائي العالمي بعيداً عن الموروث الأدبي العربي في يوم ما منذ ما قبل رواية (روبنس كروزو) إلى يومنا هذا، فقد منحته حكايات ألف ليلة وليلة، خاصة، الكثير من الموضوعات، لتكون المصدر الرئيسي للكثير من هذه الموضوعات، والأحداث، والشخوص، التي بنيت عليها رواياته، أو قصصه، أو قصائده، أو مسرحياته، وآخر هذ التناص، هي رواية "اسم الورد" للروائي أمبرتو إيكو، إذ تناصت مع إحدى حكايات الليالي التي وردت في الليلة الخامسة، الصفحة 26/ الجزء الأول، فقد ورد في هذه الليلة حدثاً غير عادي بين الملك والحكيم الذي أراد أن يقتله الملك، فطلب منه الحكيم أن يمهله يوماً واحداً ليودع عائلته، ويطلب له كتاباً أثرياً فأمهله ذلك، وكان الكتاب الذي جلبه الحكيم للملك منقوعة أوراقه بالسم، وكل من يقبلها يسري السم في جسمه. (فلما تحقق الحكيم، أيها العفريت، أن الملك قاتله لا محالة قال له: أيها الملك، إن كان لا بد من قتلي فامهلني حتى أنزل إلى داري، فاخلف نفسي وأوصي أهلي وجبرائي أن يدفوني، وأهب كتب الطب وعندي كتاب خاص أحبه لك هدية تدرخه في خزانتك، فقال الملك للحكيم: وما هذا الكتاب؟ قال: فيه شيء لا يحصى، وأقل ما فيه من الأسرار أنك إذا قطعت رأسي وقتلته وعددت ثلاث ورقات ثم تقرأ ثلاثة أسطر من الصحيفة التي على يسارك، فإن الرأس تكلمك ويحاول عن جميع ما سأنته عنه فتعجب الملك غاية التعجب واهتز من الطرب وقال له: أيها الحكيم، وهل إذا قطعت رأسك تكلمت؟ فقال: نعم أيها الملك وهذا أمر عجب. ثم إن الملك أرسله مع المحافظة عليه، فنزل الحكيم إلى داره وقضى أشغاله في ذلك اليوم وفي اليوم الثاني، ثم طلع الحكيم إلى الديوان وأطلع الأمراء والوزراء والحجاب والنواب وارباب الدولة جميعاً. وصار الديوان كزهرة البستان. وإذا بالحكيم يدخل الديوان ويقف قدم الملك ومعه كتاب عتيق ومكحلة فيها ذرور وجلس وقال: إئتوني بطبق. فأتوه بطبق وكب فيه الذرور وفرشه وقال: أيها الملك، خذ هذا الكتاب ولا تعمل به حتى تقطع رأسي، فإذا قطعت فاجعله في ذلك الطبق وأمر يكسبها على ذلك الذرور، فإذا غلعت ذلك فان دمه ينقطع. ثم أفتح الكتاب، ففتحه الملك فوجده ملصوقاً فحط اصبعه في فمه وبه بريقه وفتح أول ورقة والثانية والثالثة، والورق ما يفتتح إلا بجهد. ففتح الملك ست ورقات ونظر فيها فلم يجد فيها كتابة فقال الملك: أيها الحكيم ما فيه شيء مكتوب. فقال الحكيم: قلب زيادة على ذلك. فقلب فيه زيادة، فلم يكن إلا قليل من الزمان حتى

الرسام أندريه أرانيشيف: تحولات التفكير المرئي



*أندريه أرانيشيف: ولد عام 1956 (باروسلاف، روسيا)، عضو مراسل في الأكاديمية الروسية للفنون، أستاذ في المعهد إي. ريبينا راه، فنان روسيا المكرم، الحائز على جائزة الدولة من روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفياتية.

خطه "يرفع" و"الأسس" و"التطبيع" و"التحديتات". إنه غير متوقع وساحر وعصبي وسريع الزوال. أندريه أرانيشيف ثابت من الناحية المفاهيمية وليس سردياً، بديهيًا ويمتلك ثقافة فنية مرئية. يقول أندريه أرانيشيف: "عندما كنت في الخامسة من عمري، كنت مغرمًا بالرسم، ليس كعمل خيالي، ولكن كعمل حديسي. كنت أحاول إنشاء عمل فني مكتمل باستخدام الشكل واللون والتكوين، وعرفت أنني سأكون فناناً، وقد أوضح لي المدرسون في كلية الفنون وكيفية تنحية "القراءة والكتابة" جانباً؛ والعتور على ينابيع فنية حقيقية في الطبيعة، وفي نفسي، كان اساتذتي مدرسين عظماء: أندريه روبليف، وأليكسي سافراسوف، وإيليا ريبين، رامبرانت، فان جوخ، بول سيزان، بابلو بيكاسو، فاسيلي كاندينسكي، هنري ماتيس. لقد أعطتني دراستي في مركز ترميم الفن (موسكو) فرصة للحصول على معرفة عميقة بتقنيات الرسم: وقد ساعدني ذلك على أن أكون حراً وسعيداً في الإبداع. أريد أن أصدق أن قصتي الشخصية الصغيرة والتاريخ الكبير للفن مرتبطان".

شيئاً خارجاً عن إرادته، لكنه امر غير ضروري.. لقد فهمت ان تعطي اللغة الفكرة لغوغل، وليس ذلك بعيداً عن "الأسلوبية" المهمة؛ وهو ما يسود في الرسم الحديث (إذا أردت أن تستمر وتعيش)، كان فط فرحته بدائها، ولكنه يختلط بسيمات طليعية وربما بعد حدائية، فكان عبقرياً، على عكس المواهب الأخرى، لأنه لا يضرب أهدافاً غير مرئية للجميع فحسب، بل يتخيلها أيضاً. إن تكلفة الرسم الفيلسوف غالبية، لكنها مضاعفة إذا كان حقاً أستاذاً في الفن. يحمل أندريه أرانيشيف قناعة نادرة في الجمع بين طرق إنشاء الزخرفة الشرطية وسطح اللون والواقع المجازي المكاني. أغراضه مشرقة وحساسة؛ صورته ليست لحمًا بل عاطفة. ومع ذلك، لا يخلق الفنان أشباحاً مضادة للتشكل. "شخصياته" الفعلية هي طاقة الضوء واللون وخط رائع وتناغم التكوين. لا يشارك في تصوير كائن حقيقي. إنه مجرد المنظور المكاني والجوي. ضوءه، الذي يفقد خطيته، يحير المتفرج بتعدد رؤيته وتشتته العاطفي.

تكوين كائن أصيل، بل تجرد المنظور المكاني والهواء والضوء الذي يفقد خطيته، ويربك المشاهد بسبب تركيزه المتعدد والمشتت عاطفياً؛ لأنه غير متوقع وساحر وحاد وعابر، وهو من الناحية المفاهيمية يقارب الرسم مادياً وغير سردي، انه بديهي ويمتلك ثقافة فنية مرئية.

تتنوع الاهتمامات والفرص الإبداعية لأندريه أرانيشيف، فهو يعمل بنجاح في أنواع مختلفة: بناء واضح للقباش، مزيج ناجح من تقنيات الرسم والتخطيط، الاستخدام الأمثل للألوان، لوحة واسعة من الألوان، وإحساس مثالي بالألوان يميز عمله عن غيره. إنها بلا شك تنتمي إلى الإنجازات المشرقة للرسم الحديث.

تشكل تجربة أندريه أرانيشيف مشروعاً فنياً غامضاً، وهي تجربة تمثل تحولات متعددة في التفكير المرئي، لقد وجدت عدة مرات على نوع من "الصدمة المشروطة"، وهي ليست فقط "سيئة"، ولكن مثل الفصل العاشر من Onegin، عندما حاول بوشكين وصف "روسيا بشكل عام فأدركت أن هذا لم يكن

ترجمة: خنساء العيداني

أندريه أرانيشيف فنان ورسام ومرمم وعضو اتحاد الفنانين الروس، يحتفظ بأعماله في المتاحف والمجموعات الخاصة في روسيا وفنلندا وبلجيكا والدنمارك وألمانيا وإنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا.

"يقدم أندريه أرانيشيف مجموعة نادرة من أساليب الخلق مع أمهات من الزخارف، وتلونيات السطح، والواقع المجازي المكاني، وهي عناصر رائعة وحساسة، تجعل صورته ليست من لحم، بل من العاطفة، ومع ذلك، فإن الفنان لا يخلق أشباحاً مجسمة؛ فـ"شخصياتها" الحقيقية هي طاقة الضوء واللون والخط الرائع وتناغم التكوين، وهي لا تتشارك في

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

«دار صالح الكويتي» ترسخ الأغنية البغدادية

متابعة - طريق الشعب

يحفل الملحن الراحل صالح الكويتي مكانة بارزة في قلوب العراقيين من محبي الغناء البغدادي الأصيل. إذ لا تزال أغنياته تتردد على ألسنتهم وتطرب أسماعهم.

وتحتضن محلة جديد حسن باشا في شارع الرشيد، مركزا موسيقيا يحمل اسم «دار صالح الكويتي»، متخصص في تنظيم ورش تعليم الموسيقى وبيع الآلات الموسيقية.

وتحمل هذه الدار ملامح فنية تراثية خاصة بالعراق والمنطقة العربية، من آلات موسيقية واسطوانات تتضمن أغنيات الكويتي التي لحنها منذ ثلاثينيات القرن الماضي. كما تتوزع على جدران الدار صور للفنانين في مراحل مختلفة من حياته.

وولد الكويتي عام 1908 في الكويت، وهو من أسرة يهودية عراقية الأصل. وقد ذاعت شهرته الموسيقية في الكويت مع شقيقه عازف العود داود الكويتي.

وتشير المصادر إلى أن صالحا كان شغوفاً بالموسيقى منذ صغره. إذ لازم الموسيقي الكويتي خالد البكر وتعلم منه العزف والغناء. كما رافق الفنان عبد اللطيف الكويتي إلى البصرة لتسجيل أسطوانات غنائية.

وانتقل صالح بعدها إلى بغداد، وفيها لحن أغنيات لا يزال صدها يتردد حتى اليوم، منها «قلبك صخر جلمود» و«يا نبعة الريحان» و«خري الحاي خري» وغيرها الكثير.

تأسس دار باسم صالح الكويتي، كان حلما راود الملحن الشاب إيهاب محمد، الذي يقول في حديث صحفي أن «فكرة التأسيس بدأت منذ عام 2013، فعملنا عليها وحضرنا لها قرابة عامين»، مضيفاً أنه «يتمنا عن موقع للدار وسط العاصمة، كي يسهل الوصول إليها، فوقع الاختيار على محلة جديد حسن باشا، ذات الطابع التراثي والشهيرة بصناعة العود».

ويشير محمد إلى أن افتتاح هذه الدار يأتي «عرفانا بجهود الراحل، الذي يعد أب الأغنية العراقية. إذ وضع لبناتنا الأولى خلال عشرينيات القرن الماضي»، موضحاً أن الدار أصبحت مركزاً لتدريس الجيتار والموسيقى وبيع الآلات الموسيقية بأسعار مناسبة، ومنصة لدفع الجيل الجديد إلى حب النغم والغناء التراثي.

من جانبه، يقول الشاعر عبد الرزاق الربيعي، أنه «بينما نشهد مرحلة تراجع فيها الأغنية التي تلاصق الوجدان، يأتي افتتاح هذه الدار ليعيد لنا الأمل في الأغنية العراقية الأصيلة».

فيما يرى الكاتب والصحفي زيدان الربيعي، أن «افتتاح مثل هذه الدور، يمثل اهتماماً بالمبدعين العراقيين الراحلين، وما تركوه من تراث لم يزل خالداً في الذاكرة الجمعية»، مبيناً في حديث صحفي أن «هذه الدار ستساهم في إمداد الفن الغنائي والموسيقى العراقي بطاقات واعدة، تأخذ على عاتقها مهمة صناعة ذائقة فنية رصينة لدى الأجيال الجديدة».

عادل إمام يعود إلى جمهوره.. قريباً

القاهرة - وكالات

نفى المنتج عصام إمام الأخبار المتداولة حول اعتزال شقيقه الفنان عادل إمام مجال الفن، بعد غياب استمر مدة ثلاث سنوات. وقال في حديث صحفي، أن شقيقه بخير وصحة جيدة، وأن الأقاويل التي تروج عن مرضه أو إقامته في المستشفى، هي «شائعات عارضة»، مبيناً أنه من المقرر أن يعود عادل لجمهوره في الفترة القريبة القادمة.

وأضاف قائلاً إن «عادل إمام لم يعتزل الفن، وهو لا يزال يتلقى العروض الفنية، وسيعود إلى جمهوره قريباً»، موضحاً أن سبب غياب شقيقه عن الساحة الفنية، هو عدم توفر فرص جذابة ومناسبة تلائم مكانته وموهبته.

وكان آخر عمل ظهر فيه الفنان عادل إمام، هو مسلسل «فلانتينو»، الذي عرض عام ٢٠٢٠، وحقق نجاحاً كبيراً في الوطن العربي.



جمال السماوي في «بيتنا الثقافي» الموسيقى العراقية بعد 2003

بغداد - طريق الشعب



لك ذلك التأسيس. ثم تطرق إلى الواقع الموسيقي بعد 2003. وقال أن هناك جهات لعبت دوراً بارزاً في مساندة الموسيقى العراقية من ناحيتي التدريس والتوثيق، مشيراً إلى دور معهد الدراسات الموسيقية في رفد الوسط الفني بالموسقيين. ورأى الحيدر أن أوضاع التشكيليين والمسرحيين، كانت أفضل مقارنة بالموسقيين، لغاية تأسيس اتحاد الموسيقيين العراقيين. وخلال المحاضرة التي أدارتها الإعلامية حذام يوسف، قدم الفنان محمد علي الإمام، باقة من الأغنيات على العود.

في ميسان احتفال بالفائز بجائزة بغداد للشعر

متابعة - طريق الشعب



رعد زامل (إلى اليسار) وعلي كاظم داود

والصور الشعرية ذات البعد الإيجابي الدال». بعدها قرأ المحتفى به مختارات من القصائد التي ضمتها مجموعته الفائزة. وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات عن تجربة المحتفى به في مجال الشعر والترجمة، بضمنهم الفنان صلاح مهدي، الشاعر والناقد جمال جاسم أمين، الناقد علي سعدون والناقد د. علي حسن هذلي. وفي الختام قلد الاتحاد الشاعر رعد زامل وسام الإبداع.

رفع علمي العراق واقليم كردستان فوق «الهيملاليا»

متابعة - طريق الشعب



الشبان معهم مؤونة من العراق، وصاروا يعدون طعامهم بأنفسهم. ووفقاً لما ذكرته وكالات أنباء، فإن الشبان حققوا هذا الإنجاز على نفقاتهم الخاصة، ولم يتلقوا أي دعم حكومي أو خاص، سواء من الأقليم أم من بغداد. ولو جرى دعمهم مادياً ومعنوياً ربما يحققون إنجازات أكبر، ويتسلقون قمة «جبل إفرست» ضمن سلسلة الهيمالايا، والتي تعتبر أعلى قمة جبلية في العالم.

في الأول من آب الحالي، استطاع ثلاثة شبان عراقيين تسلق إحدى أعلى قمم سلسلة جبال الهيمالايا، وبلغوها ورفع علمي العراق واقليم كردستان فوقها. وهما الشبان حسين قادر وأري عثمان ونجاد كوكاز، وهم من أربيل، رياضة تسلق الجبال منذ سنوات عديدة. وقد حققوا إنجازات على جبال كردستان وخارجها، ولديهم خبرة كبيرة في هذا المجال. لكن هذه هي المرة الأولى التي يتسلقون فيها جبال الهيمالايا. وقد سموها هذا الإنجاز «التسلق الكردي لكامل العراق». ورفع الشبان العلمين فوق قمة «جبل لينين» الواقع جنوبي قيرغيزستان، والذي يبلغ ارتفاعه نحو 7134 متراً. وهو أعلى قمة جبلية في المنطقة، وبعد النقطة الأولى في شمال سلسلة الهيمالايا. وتعتبر رياضة تسلق الجبال من أخطر الرياضات. إذ يواجه مزاولوها مخاطر مثل

طالب مصاب بالشلل الرباعي يحرز معدل 89

متابعة - طريق الشعب

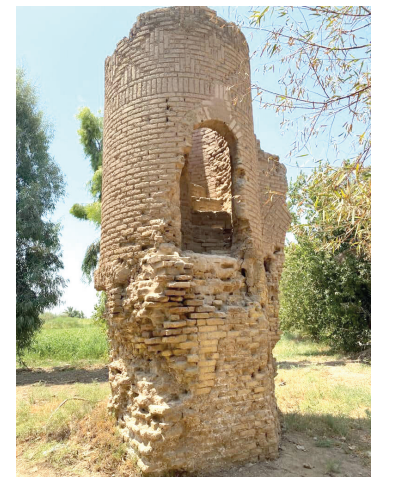


أعلنت وزارة التربية أول أمس الجمعة، أن طالباً من ذي قار مصاباً بالشلل الرباعي، حصل على معدل 89.29، في امتحانات الصف السادس الإعدادي - القسم الاحيائي لهذا العام. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد في بيان صحفي، أنه اتصل هاتفياً بوالد الطالب سيف الدين سعد بطاح حميد الزهيري من مدينة الدوابة في ذي قار، وهنأه بتفوق ابنه المصاب بالشلل الرباعي، والذي لا يكتب ولا يأكل ولا يشرب من تلقاء نفسه. وتقديراً لما حققه الطالب سيف الدين، وجهت وزارة التعليم العالي بقبوله في كلية الصيدلة في إحدى الجامعات الأهلية، وإعفاءه من الأجر الدراسي.

صيانة «مئذنة مكظيمة» في المحمودية

متابعة - طريق الشعب

أعلنت دائرة الترميم والتوثيق الأثرية عن تشكيل لجنة لإعداد كشوفات تخمينية لـ «مئذنة مكظيمة» الأثرية في قضاء المحمودية، وذلك لغرض إدراجها ضمن مشاريع الصيانة والتنقيب. وذكرت اللجنة في حديث صحفي، أن مفتشية آثار بغداد باشرت بتشكيل اللجنة وإعداد الكشوفات اللازمة لتقديرها إلى دائرة الصيانة والحفاظ على الآثار، موضحة أن جزءاً من المئذنة ظاهر على سطح الأرض، فيما الأجزاء الأخرى مغمورة وتحتاج إلى تنقيب.



خطاط مغترب يهدي «كولبنيان» 100 عمل فني

متابعة - طريق الشعب

تسلمت وزارة الثقافة، أخيراً، 100 عمل فني أرسلها الخطاط المغترب في باريس حسن المسعودي، إهداء إلى قاعة المتحف الوطني للفن الحديث (كولبنيان) في بغداد. الأعمال التي تسلمها مدير عام دائرة الفنون العامة د. علي عويد من وزارة الخارجية، جاءت متنوعة في الرؤى والأفكار، وجسدت خطوطها أبحاثاً شعرية وأقوالاً لرموز عراقية وعربية. وفي بيان صحفي نشرته وزارة الثقافة على صفحتها في فيسبوك، قال د. عويد أن دائرته ستعظم معرضاً لأعمال المسعودي المستلمة، وستعقد ندوة عن تجربته تضيف فيها عدداً من الفنانين والنقاد في مجال الفن التشكيلي.



حسن المسعودي في مشغله الفني